"التنبؤ بالتوافق الجامعي من الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وبعض المتغيرات الديموجرافية كالجنس والتخصص الدراسى"

د / عبد الله سيد محمد جاب الله

- **مستخلص الدراسة** :

استهدفت الدراسة الحالية محاولة الكشف عن إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والقدرات الإبداعية وأبعادها المختلفة، كما استهدفت كذلك محاولة التحقق من وجود فروق بين مرتفعى ومنخفضى الذكاء الوجداني (الأبعاد– الدرجة الكلية) والقدرات الإبداعية (الأبعاد– الدرجة الكلية) على التوافق الجامعي والعلاقة بين التوافق الجامعي وكل من الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية، والتحقق كذلك من وجود فروق في التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية راجعة لتأثير النوع (ذكور– إناث) والتخصص (نظري– علمي) والتفاعل بينهما، تكونت عينة الدراسة من(٢٤٣) بلغ عدد الذكور(١٠٨) بنسبة ٤٤,٤٪ والإناث(١٣٥) بنسبة٥٥,٦٪، متوسط أعمارهم (٢٠,٤٦) بانحراف معياري (١,٣٨) حيث كانت أقل فئة عمرية (١٨) عاماً وأكبر فئة عمرية (٢٤) عاما من طلاب جامعة أسيوط، وقد توصلت الدراسة إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية، كما أشارت النتائج إلي وجود فروق بين متوسط درجات مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وأبعادهما الفرعية على مقياس التوافق الجامعي، كما بينت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين درجات أبعاد الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وأبعادهما الفرعية وبين درجات التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية وجميعها دال عند مستوى (٠,٠١)، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في التأثير على التوافق الجامعي والفروق لصالح الذكور، وعدم وجود تأثير لمتغير التخصص الأكاديمي علي التوافق الجامعي، وأخيرا وجود تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور– إناث)، التخصص الأكاديمي (الكليات النظرية– والعملية) وفى ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج قدمت بعض التوصيات ذات الأهمية فى مسعى تحقيق التوافق الجامعي للطلاب.

the prossibility of the prediction of college adjustment through both emotional intelligence with all its dimensions and creativity abilities with their dimensions

Abstract:

This study aimed at exploring the prossibility of the prediction of college adjustment through both emotional intelligence with all its dimensions and creativity abilities with their dimensions. The study also aimed at attempting of verifying the existence of differences between the students with high and low scores of emotional intelligence (dimensions and total score) and creativity abilities (dimensions and total score). The study also attempted to find out the relationship between college adjustment, emotional intelligence and creativity abilities, in addition to, verifying the exiatence of differences in college adjustment and its sub dimensions due to the effect of gender (male-female) and academic major (theoretical - scientific) and the reaction between them. From Assiut university 243 undergraduates participated in this study, (males = 108 (44.4%) and females = 135 (55.6%). Their ages ranged from 18-24 with a mean age = 20.46 and SD = 1.38. The results of

the study showed that it was possible to predict college adjustment through both emotional intelligence and creativity abilities. The results also indicated that there were differences between the mean scores of the students with high and low emotional intelligence and creativity abilities with their sub dimensions of the college adjustment scale in the Scale of College Adjustment. Moreover, a statistically significant relationship between the scores of emotional intelligence and creative abilities with their dimensions and college adjustment scores where ($P \leq 0.01$). The results indicated also that there were differences between males and females concerning their effect on college adjustment in favor of males. However, there wasn no significant effect of the major variable on the college adjustment. Finally, there was a statistically significant effect in the dualof the dual interaction between gender (males and females) and academic major (theoretical and scientific) on college adjustment. Recommendations were presented in the light of the results of the study.

- **المقدمة** :

يُعد اكتشاف المشكلات السلوكية والنفسية لدى طلاب الجامعة وتشخيصها ومعالجتها من المجالات البحثية التي تلقى اهتماما كبيرا من قبل علماء النفس والتربية؛ وذلك بسبب الطبيعة التراكمية لتلك المشكلات وإسهاماتها في سوء التوافق والتكيف مع الحياة الجامعية؛ لأن العديد من الطلاب ممن لديهم توافقٍ جامعي منخفض من المحتمل أن يعانوا من مشكلات نمائية وأكاديمية حاليا أو مستقبلا، وأن الارتقاء بالوظائف النفسية الإنسانية يسهم في زيادة توافق الطالب وتكيفه مع الحياة الجامعية، وهو ما يسهم بالتالي في زيادة الكفاءة المعرفية والأكاديمية.

ويعد التوافق مع الحياة الجامعية ذو أهمية خاصة نظراً لما يترتب عليه من نجاح أو إخفاق في الدراسة الجامعية، ويتمثل التوافق الجامعي في تعدد فروع الدراسة الأكاديمية، وأحداث الحياة الجامعية الضاغطة، والعلاقات الاجتماعية مع زملاء الدراسة وأعضاء هيئة التدريس، وضغوط البيئة الجامعية، ومشكلات الطلاب الذين يتركون مدنهم ويرحلون لطلب العلم في مدن أخرى. (عبدالسلام علي، ٢٠٠٨ : ٣)

والتوافق الجامعي يقع ضمن مفهومٍ واسع هو التوافق العام، ولقد أثبتت الدراسات أن الطلبة المتوافقين جامعيا يحصلون على نتائج دراسيةٍ أفضل ويشاركون في البرامج الطلابية بصورة أكثر، وهم أكثر احتمالاً لإنهاء دراستهم الجامعية، كما أنه يجعل الفرد متحملا لمسئولياته واعيا بأهدافه ومتقبلا للآخرين، مما يتيح له تحقيق المواءمة بينه وبين أفراد الجماعة التي ينتمي لها، وتحقيق درجة كبيرة من النضج الشخصي والاجتماعي والعقلي. (محمد القضاة،٢٠٠٧: ١٠١؛ أماني ناصر،٢٠٠٥ :٣؛ عدنان القاضي، ٢٠١٢: ٣٠)

تأسيساً على ما سبق من أهمية التوافق الجامعي، فقد أشارت البحوث إلى دور الذكاء الوجداني في التخلص من الصراعات النفسية التي تواجه الطلاب

وزيادة التحصيل، والتكيف مع الأحداث الضاغطة والتوافق مع الحياة الجامعية بصورة إيجابية، وأن انخفاض مستوى الذكاء الوجداني يؤدي إلى الإحساس بالوحدة والميل العصابي، وانخفاض مفهوم الذات والشعور بالاغتراب، وظهور الاستجابات السلبية في مواجهة أحداث الحياة الضاغطة، وسوء التوافق (Schutte et al., 2001; Brackett & Mayer, 2003)

وتسهم الجوانب الوجدانية في التوافق الجامعي بأساليب عديدة منها أولاً: ان العمل الدراسي والتنمية الفكرية يتطلبان القدرة على استخدام وتنظيم الانفعالات لتسهيل عملية التفكير وتحسين عمليةٍ التركيز والمساعدة على الأداء بشكل أكثر كفاءة تحت الضغوط. ثانيا: أن التوافق الاجتماعي للجامعة يتضمن تأسيس علاقات واضحة مع الزملاءٍ وأعضاء هيئة التدريس وكذلك فإن الجوانب الوجدانية تلعب دورا حاسما في التفاعل الاجتماعي كما تخدم التواصل والوظائف الاجتماعية. (José et al., 2006:P.117) ، في حين يتأثر توافق الطالب مع الحياة الجامعية بالعديد من المتغيرات منها: مدى امتلاك الطالب للمقومات والمهارات الشخصية كالذكاء الوجداني ، وإذا كان كل شخص يواجه طوال حياته العديد من المتاعب والمشكلات النفسية ، فإن أهم ما يميز الأشخاص ذوي الكفاءة . من الناحية النفسية - ليس مقدار ما يواجهونه من مشكلات ، بل هو طريقة استجاباتهم ومواجهتهم لهذه المشكلات دون يأس ، ويسميها "جولمان وسالوي" القدرة على إدارة الانفعالات بينما يسميها "بار-أون" مهارة إدارة الضغوط والقدرة على التكيف ، وهي قدرة من قدرات الذكاء الوجداني لديهم (محمود إسماعيل ريان ، ٢٠٠٦: ١٦ ؛ عمر ناصر الخلف ، ٢٠٠٧: ٢٢)

وأشار جولمان وماير وسالو في Goleman, 1995; Mayer & Salovey, 1990 إلى حقيقة أن الذكاء الوجداني أكثر أهمية لنجاح الفرد من الذكاء العام كما أنه يلعب دورا مهما في النجاح في العمل والمدرسة والحياة الاجتماعية. (Tatlah et al., 2012: P.3)

وتشير Ogoemeka, 2011 و Lopes & Salovey, 2001 إلى أن القدرة على الانتباه للانفعالات والمشاعر التي يمر بها الشخص ستكون ذات تأثير قوي على الصحة النفسية للطلاب، ومهمة للإنجاز والتوافق الجامعي، وهذا التوازن النفسي بدوره يرتبط ويؤثر حتما على الأداء الأكاديمي، والحالات المزاجية تعزز التفكير التباعدي والتخيل والتي قد تساعد بدورها في الإبداع ومعالجة المواقف المثيرة للقلق كالامتحانات. إن الذكاء الوجداني قد يلعب دور الوسيط في تأثيرات المهارات المعرفية على الأداء الأكاديمي. (Ogoemeka, 2011: P.124-129 ; Lopes & Salovey, 2001)

ومن ثم يتضح أن الاهتمام بالجانب الوجداني والقدرات الإبداعية وتنميتهما والتدريب عليهما يعد حجر الأساس للوقاية من سوء التوافق بشكل عام والتوافق الجامعي بشكل خاص ، كما أنه شأن الوجدان الإيجابي . كسمة من سمات الشخصية ٍ وقدرات الفرد العليا المتمثلة في القدرات الإبداعية أن تجعل الفرد أكثر توافقا وأكثر ميلا للنجاح. وفي حدود ما اطلع عليه الباحث من دراسات

لاحظ وجود ندرة في تناوله على المستوي المحلي ، مما يؤكد وجود الحاجة الماسة إلى إلقاء الضوء على إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية في ضوء الجنس والتخصص الأكاديمي.

من خلال ما تقدم يتضح لنا دور الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي ، أما الإبداع كعامل آخر فقد استحوذ على اهتمام عدد كبير من الباحثين ، حيث يُعد أحد الضرورات لتقدم المجتمعات العصرية ورقيها ، واستثمار ثرواتها البشرية أفضل استثمار ممكن.

وفي هذا الصدد يشير أنيماسون إلى أن الاهتمام في السنوات العشر الأخيرة قد اتجه نحو المهارات العامة ، مثل : الذكاء الوجداني والإبداع ، التي من المعتقد أنها مؤشرات أفضل للنجاح في الحياة بشكل عام. (Animasahun, 2007)

- **مشكلة البحث** :

وقد اختار الباحث هذا الموضوع لإدراكه لأهميته من خلال عمله ، واطلاعه بشكل واسع على المشكلات التي يواجهها الطلاب بسبب سوء التوافق الجامعي ولإدراكه لأهمية الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية في التوافق الجامعي حيث يأتي ذلك في المقام الأول بالنسبة للطالب.

فقد توصل نيكولاس وراموس Ramos & Nichlas, 2007 إلى وجود ارتباط دال بين ذوي الكفاءة الذاتية والتوافق مع الحياة الجامعية ، كما يشير ولسن وزملاؤه Wilson et.al, 2007 ، ومحمد أشرف أبوالعلا ٢٠١٠ إلى أن العوامل النفسية والسمات الشخصية . كتقدير الذات والتفاؤل والتشاؤم والانبساطية والطموح وبعض المتغيرات النفسية . ينبئان بالتوافق الجيد مع الحياة الجامعية.

وقد أشارت عدة دراسات إلى أن التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده المختلفة يسهم في التنبؤ بانخفاض احتمالية التسرب الدراسي ، وأن الذكاء الوجداني يرتبط بشكل كبير بالبقاء الأكاديمي كدراسة عبدالجابر٢٠١٠ ودراسة ميشيل وزملاؤه Michel et.al, 2008 ودراسة جيمس وآخرون James, et.al ، في حين هدفت دراسة Nasir,2013 إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني و الخصائص الديموجرافية والتحصيل الأكاديمي والتوافق الثقافي لدى طلبة الجامعة.

وتم فحص علاقة التوافق الجامعي بمجموعة من المتغيرات الديموجرافية كالجنس والتخصص الأكاديمي والمرحلة الدراسية ومحل الإقامة والمعدل التراكمي للطالب كدراسة حبايب ومرق ٢٠٠٩ ودراسة أبوالعلا٢٠١٠ ودراسة القدومي وكمال سلامة٢٠١١. ويمكن بلورة المشكلة في التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من مجموعة مرتفعين ومنخفضي الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية في التوافق الجامعي؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات كل من مجموعة مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية في التوافق الجامعي؟
- هل توجد علاقة بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية المختلفة.

- هل توجد علاقة بين القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية المختلفة.
- هل يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وأبعادهم الفرعية المختلفة؟
- هل توجد فروق في التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية راجعة لتأثير النوع (ذكور– إناث) والتخصص (نظري – علمي) والتفاعل بينهما.

- **تحديد المفاهيم والإطار النظري**:
- **التوافق الجامعي** :

عرفه عوض ١٩٩٠ بأنه قدرة الطالب على تحقيق التلاؤم الدراسي الذي يمكنه من عقد علاقات متميزة بينه وبين أساتذته وأصدقائه ، ومشاركته في مختلف الأنشطة الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع الدراسي ، وبالتالي ينظم وقته ويوفق بين أوقات الدراسة والترفيه ، فيحقق هدفه من الدراسة.(عباس عوض ١٩٩٠: ٣٦)

- **التعريف الإجرائي للتوافق الجامعي** :

ويعرف الباحث التوافق الجامعي إجرائياً بأنه " قدرة الطالب على التوافق مع متطلبات الجامعة كالعلاقة بالزملاء والأساتذة والمواد الدراسية والجوانب النفسية والمشكلات الجسمية ، بما يضمن تحقيق الطالب لأهدافه المتعلقة بالدراسة والخبرة الجامعية ، ومساهمته في مختلف الأنشطة الاجتماعية التي تقدم من قبل الجامعة ويتحدد بالدرجة الكلية وأبعاده الفرعية التي يحصل عليها الطالب على مقياس التوافق الجامعي في هذه الدراسة.

- **النظريات المفسرة للتوافق** :

اهتم عديد من علماء النفس بوضع نظريات تمثل مجموعة من الاستنتاجات والتفسيرات حول شخصية الإنسان ، ووحدة جوانب حياته وتكاملها ، والعوامل المؤثرة على توافقها ، من بينها نظرية التحليل النفسي التي ركزت في تصورها لتوافق الفرد على إمكانية وقدرة الفرد على خفض التوتر والألم وإشباع الحاجات وإلا سيكون الفرد سيء التوافق. (محمد الشنداوي ، ١٩٩٩: ٣٨٢ ، سامي منصور ، ٢٠٠٦: ٧٦ . ٧٩) في حين عدت النظرية السلوكية أنماط التوافق وسوء التوافق أنماطا سلوكية متعلمة ومكتسبة من خلال مايتعرض له الفرد من خبرات حياتية (علاء الدين كفافي ، ١٩٦٧: ٣٣ . ٤٣) ، كما ترى النظرية الإنسانية أن هناك سمات تميز الإنسان عن الحيوان كالحرية والإبداع ، وأن الأفراد الذين يعانون من سوء التوافق يلجئون للتعبير عن بعض الجوانب المقلقة على نحو لايتسق مع مفهوم الذات لديهم. (ليلى وافي ، ٢٠٠٦ : ٧٠) ، في حين يرى أصحاب التوجه المعرفي التوافق في ضوء عدة نماذج منها: النموذج الأكثر شيوعا في تفسير التوافق وهو إدراك الفرد وتقييمه للمواقف الحقيقية، حيث يتم تقييم الفرد للأحداث المسببة للضغط النفسي على أنها مرهقة أو تفوق قدرته، وتعرضه للخطر في إطار علاقته بالبيئة وتقييمه المعرفي للضغط يتولد عنه . نتيجة لذلك . استجابات مختلفة انفعالية وفسيولوجية تجاه الحدث الضاغط. (طه عبدالعظيم وسلامة عبدالعظيم ، ٢٠٠٦ : ١٣٣)

من خلال ما تقدم نجد أن كل نظرية من النظريات السابقةٍ حاولت تفسير عدم قدرة الفرد على تحقيق التوافق من زاوية خاصة، ووفقا للأساس الذي اعتمدت عليه في بناء فكرتها ، حيث ركزت كل نظرية على جانب من جوانب حياة الإنسان وربطت بينه وبين سوء التوافق ، والاعتماد على واحدة من هذه النظريات لايُعد كافيا لمعرفة الأسباب وراء سوء توافق الفرد ، لأنه من غير المعقول فصل جوانب حياة الإنسان عن بعضها البعض.

- **الذكاء الوجداني** : Emotional Intelligence

مفهوم الذكاء الانفعالي له جذوره التاريخية الراسخة ، وإن كان من أحدثٍ أنواع الذكاءات التي ظهرت في مجال علم النفس مع بداية التسعينات ، نظرا لتطور العصر الذي نعيش فيه ، الذي يتطلب رؤية غير تقليدية لمفهوم الذكاء. (Pfeiffer; 2001; P.138)

وعرفه كل من أولاتوي وآخرون Olatoye et.al., 2010 بأنه يتضمن مجموعة من المهارات والكفاءات والقدرات التي تتنبأ بالنجاح والتوافق الإيجابي في المنزل داخل الأسرة والمدرسة وفي العمل. (Olatoye, 2010: P.763-786)

مما سبق يتضح أنه بالرغم من اختلاف الباحثين في الوصول لتعريف موحد حول الذكاء الوجداني ، فإنهم اتفقوا على أنه مجموعة من القدرات والمهارات والكفاءات غير المعرفية ، وصياغتها صياغة جيدة لتساعد الفرد ليكون ناجحا في حياته وعمله ، والإدراك الجيد للمشاعر وتنظيمها بحيث يستطيع الفرد أن يؤثر في مشاعر الآخرين ، وله تأثير واضح على صحة إنتاجية الفرد ونجاحه في الحياة .

- **التعريف الإجرائي للذكاء الوجداني** :

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب بمقياس الذكاء الوجداني المستخدم في هذه الدراسة.

- **التعريف الإجرائي للقدرات الإبداعية**:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطالب ببطارية القدرات الإبداعية المستخدمة في هذه الدراسة.

- **الدراسات السابقة** :

ففي عام ١٩٩٣ أجرى محمد جعفر الليل دراسة عن علاقة بعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلبة جامعة الملك فيصل في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالب وطالبة، وقد توصلت الدراسة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي وفقا لمتغيرات التخصص والمستوى الدراسي ، بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي بين الذكور والإناث لصالح الإناث.

وعلى غرار الدراسة السابقة من حيث الهدف والعينة فقط كانت دراسة حسن عبداللطيف ١٩٩٧ التي هدفت إلى الكشف عن الفروق في مستوى الرضا عن الحياة الجامعية استناداً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية ، وقد تكونت عينة الدراسة من(٤٢٨) طالبا وطالبة ، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات

دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة الجامعية لصالح الإناث. في حين أوضحت دراسة جيمس وآخرون (James,D; et.al.,2006) التي بحثت العلاقة بين الذكاء الوجداني والبقاء الأكاديمي تكونت عينة الدراسة من ١٢٧٠ شابا وشابة (٣٦٨ من الذكور والإناث ٩٠٢). وتم متابعة العينة من حيث التقدم في المجال الأكاديمي على مدار السنة، تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين: تتكون المجموعة الأولى من الطلاب الذين انسحبوا من الجامعة قبل السنة الثانية من الدراسة وعددهم (٢١٣) طالبا، والمجموعة الأخرى تكونت من عينة مطابقة (على أساس نوع الجنس والعمر) من الطلبة الذين بقوا في الجامعة في السنة الثانية من الدراسة وعددهم (٢١٣) طالبا ، وكشفت النتائج أن الطلاب الذين لا يزالون باقين في دراستهم كانوا أعلى بكثير في الكفاءات العاطفية والاجتماعية من تلك المجموعة التي انسحبت من الدراسة.

وتوصلت دراسة عيسي ورشوان ٢٠٠٦ التي هدفت إلي التنبؤ بالتوافق وأبعاده الفرعية التي من بينها التوافق الدراسي من خلال الذكاء الوجداني ، إلى إمكانية التنبؤ بالدرجة الكلية للتوافق ، والتوافق الدراسي كبعد فرعي من الذكاء الوجداني.

واستهدفت دراسة ميشيل وزملاؤه (Michel et.al.,2008) الطولية الكشف عن القدرة التنبوئية لسوء التوافق المدرسي في تسرب الطلاب من دراستهم ، تكونت عينة الدراسة من تلاميذ المدارس الابتدائية والمتوسطة، وكان عددهم (١٣٣٠٠) تلميذ وتلميذة ، نسبة (٤٥٪) من ذكور (٥٥٪) من الإناث ، وكانت نسبة من تسربوا من أفراد العينة الكلية (٣٪) ، وقد أشارت النتائج إلى أن سوء التوافق الدراسي ارتبط بصورة سلبية دالة بالتسرب الدراسي ، في حين أشارت إلى ارتباط سوء التوافق المدرسي بانعدام الحافز والإنجاز الأكاديمي ، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور في كل من سوء التوافق المدرسي والتسرب الدراسي.

دراسة فريد فايد وعبدالمريد عبدالجابر (٢٠١٢) بعنوان التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة التي هدفت إلى معرفة طبيعة العلاقة بين التوافق مع الحياة والجامعية واحتمالية التسرب الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (١٧٠) طالبا من الذكور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من كليات ذات تخصصات دراسية وعملية ومستويات دراسية مختلفة، وأشارت النتائج إلى أن التوافق مع الحياة الجامعية بأبعاده المختلفة يرتبط بشكل سلبي دال إحصائيا باحتمالية تسرب الطالب دراسيا، وقد تباين تأثير أبعاد التوافق الجامعي في احتمالية التسرب الدراسي، فالطلاب الذين لديهم توافق أكاديمي مرتفع ولديهم التزام بتحقيق الأهداف ينعدم أو ينخفض لديهم أي احتمالية للتسرب الدراسي، وقد أشارت النتائج إلى أن كل من التوافق الأكاديمي والالتزام بتحقيق الأهداف يسهمان في التنبؤ بانخفاض احتمالية التسرب الدراسي.

دراسة صاحب أسعد ويس٢٠١٠ التي هدفت إلى تعرف التوافق الدراسي لدى طلبة كلية التربية بسامراء، وتعرف طبيعة الفروق بين الذكور والإناث

والتخصصات العلمية والنظرية، وتكونت عينة الدراسة من (٨٦) طالباً وطالبةٍ تم اختيارهم بطريقة عشوائية منهم (٥٩) من الذكور و(٢٧) من الإناث واستنادا إلى الاختصاصات منهم (٥٢) طالبا وطالبة من الاختصاصات النظرية و(٣٤) طالبا وطالبة من الاختصصات العلمية، أشارت النتائج إلى أن عينة البحث تتمتع بتوافق دراسي إيجابي، وأن للجنس تأثيرا على التوافق الدراسي لصالح الذكور، في حين لايؤثر التخصص الأكاديمي على التوافق الدراسي.

دراسة عنايات حجاب٢٠١٠ التي هدفت إلى تعرف الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية بين الطلاب بمختلف التخصصات الدراسية بكلية التربية النوعية والتربية الفنية، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين طلاب الفرقة الرابعة في التوافق مع الحياة الجامعية وأبعاده الفرعية (الأكاديمي ، الاجتماعي العاطفي)، كما كشفت عن وجود فروق دالة بين طلاب التربية الفنية وطلاب التربية الموسيقية في التوافق مع الحياة الجامعية لصالح طلاب التربية الفنية.

وفي البيئة اليمنية كانت دراسة عدنان القاضي٢٠١٢ التي هدفت إلى معرفة علاقة الذكاء الوجداني بالاندماج الجامعي والفروق في الذكاء الوجداني لدى الطلبة المستجدين بجامعة تعز وفقا لمتغير النوع تكونت العينة من(٣٤٠) طالب وطالبة من التخصصات العلمية والإنسانية، وأشارت النتائج إلى أن الطلاب المستجدين لديهم مستوى منخفض من الاندماج الجامعي والذكاء الوجداني ، كما توصل البحث إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الذكاء الوجداني والإندماج الجامعي ، ولاتوجد فروق في مكونات الذكاء الوجداني الرئيسة وفقا لمتغير التخصص.

في حين هدفت دراسة Nasir, 2013 إلى فحص العلاقة بين الذكاء الوجداني والخصائص الديموجرافية والتحصيل الأكاديمي والتوافق الجامعي لدى طلبة الجامعة ، وتفترض الدراسة أن الذكاء الوجداني هو مؤشر دال للتحصيل الأكاديمي فضلا عن التوافق الجامعي وأن الخصائص الديموجرافية تلعب دورا وسيطا في هذه العلاقات ، وتم عد التوافق الجامعي . أيضا . مؤشرا دالا للتحصيل الأكاديمي التي من الممكن أن تتوسط تأثير الذكاء الوجداني على التحصيل الأكاديمي، وكان الذكاء الوجداني عاملا وسيطا في العلاقة بين التوافق الجامعي والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من(٦١٥) جامعي وكشفت النتائج عن علاقات دالة فيما بين المتغيرات الرئيسة للدراسة، وكان الذكاء الوجداني مؤشرا دالا على التحصيل الأكاديمي فضلا عن التوافق الجامعي ، وأن الذكاء الوجداني والتوافق الجامعي هي عوامل مهمة تؤثر على التحصيل الأكاديمي للطلبة.

- **التعقيب علي الدراسات السابقة**:

◄◄ نخلص من عرض نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مفهوم التوافق الجامعي إلى ارتباطه بالعديد من المتغيرات الإيجابية ،مثل: التوافق الزواجي والتكيف والكفاءة الذاتية، والسعادة، والرفاهية، والتوافق الناجح في الحياة والاتزان الانفعالي، والذكاء الوجداني، وجودة الحياة، والإيجابية، من جانب

آخر فقد ركزت الدراسات السابقة على مفهوم واحد من المتغيرات المستقلة وهو مفهوم الذكاء الوجداني في علاقته بالتوافق الجامعي التي أشارت غالبيتها إلى وجود علاقة إيجابية، فيما عدا دراستي Low ؛ Singh,R.P,1981 & Nelson,2005 اللتين أشارتا إلى وجود علاقة ضعيفة في حين أشارت دراستا إبراهيم السيد السمادوني ٢٠٠١؛ ودراسة عجوة ٢٠٠٢؛ Malek et al., 2011 إلى عدم وجود علاقة ارتباطية.

- معظم الدراسات السابقة تكونت عينة الدراسة فيها من طلاب الجامعة ماعدا دراسة جوبرج Sjoberg,2001 التي تكونت عينتها من الموظفين ، ودراسة جابر عيسى وربيع رشوان ٢٠٠٦ ، ودراسة ميشيل وزملائه Michel et.al.,2008 التي تكونت عينتها من طلاب المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وقد يكون ذلك الأمر منطقيا خاصة أن طبيعة المشكلات التي تواجه طلاب مرحلة عمرية وتعليمية تختلف عن الأخري، في حين نجد طبيعة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة غاية في الخطورة والتعقيد نتيجة لطبيعة التعليم الجامعي الذي يحيط به مشكلات كثيرة خاصة بطبيعة المقررات وطبيعة العلاقات بين الزملاء والأساتذة والانتقال من مدن إلى مدن أخري والإقامة بالمدن الجامعية، كل ذلك يجعل مرحلة التعليم الجامعي محط اهتمام العديد من الباحثين.
- يتضح عدم وجود بحوث ودراسات عربية وأجنبية تناولت التوافق الجامعي في علاقته بالإبداعية أو استخدام القدرات الإبداعية للتنبؤ بالتوافق الجامعي وأن غالبية الدراسات التي تناولت التوافق في علاقته بالقدرات الإبداعية تناولت التوافق النفسي أو التوافق الاجتماعي ؛ كدراسة بندر ١٩٩٦ ، ودراسة الجعافرة ٢٠٠١ الأمر الذي حدا بالباحث إلى إجراء هذه الدراسة.
- يتضح من الدراسات السابقة وجود تباين بشأن نتائج الدراسات التي تناولت الفروق بين الذكور والإناث في التوافق الجامعي ، حيث أشارت دراسة الليل ١٩٩٣؛ دراسة عبداللطيف ١٩٩٧؛ ودراسة محمد أبوالعلا ٢٠٠٩؛ ودراسة صاحب أسعد٢٠١٠ إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي وفقا لمتغيري التخصص وجنس الطالب ، في حين أشارت دراسة الرفوع والقرارعة ٢٠٠٤؛ ودراسة المحاميد وعربيات ٢٠٠٥؛ ودراسة الجبوري والحمداني ٢٠٠٦ إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا عن الحياة الجامعية لصالح الإناث.
- النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات أجمعت معظمها على وجود تأثير إيجابي للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية على التوافق والرضا عن الحياة أما بخصوص علاقة الإنجاز الأكاديمي بالذكاء الوجداني فلم تتوصل الدراسات السابقة إلى نتائج مستقرة تؤكد تأثير الذكاء الوجداني على الإنجاز الأكاديمي.
- يتضح من الدراسات السابقة وجود تباين بشأن التخصص الدراسي وعلاقته بالتوافق مع الحياة الجامعية ، حيث أشارت دراسات إلى وجود فروق بين الطلاب في التوافق مع الحياة الجامعية ترجع للتخصص الدراسي ، ودراسات أخري تشير إلى عدم وجود فروق بين الطلاب في التوافق مع الحياة الجامعية تبعا للتخصص الدراسي.

- **فروض البحث**:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعة مرتفعي ومجموعة منخفضي الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية في التوافق الجامعي؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعة مرتفعي ومجموعة منخفضي القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية في التوافق الجامعي؟
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الوجداني بأبعاده الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين القدرات الإبداعية بأبعادها الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية.
- يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وأبعادهم الفرعية المختلفة؟
- توجد فروق دالة إحصائيا في التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية راجعة لتأثير النوع (ذكور – إناث) والتخصص (نظري – علمي) والتفاعل بينهما.

- **المنهج** :
- **العينة**:

تكونت العينة من(٢٦٠) من طلاب كليتي العلوم والهندسة والحاسب الآلي والتربية والآداب جامعة أسيوط من التخصصات النظرية والعملية ، تم التطبيق خلال العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢ ، وبعد تطبيق جميع أدوات الدراسة على العينة بلغ عدد العينة النهائي(٢٤٣) طالبا وطالبة نتيجة استبعاد بعض الطلاب الذين لم يكملوا الاختبارات أو بعض الفقرات أو استشعار الباحث عدم جديتهم في الاستجابة من خلال الاستجابة الموحدة على جميع الفقرات وهكذا. وتتراوح أعمارهم ما بين(١٨–٢٤) سنة ، ومتوسط أعمارهم (٢٠,٤٦) وانحراف معياري قدره (١,٣٨) في حين بلغ المتوسط أعمار طلاب القسم الأدبي ٢٠,٧٧ والانحراف المعياري ١,٣٥ ومتوسط أعمار طلاب القسم العلمي ٢٠,٠٢ والانحراف المعياري ١,٢٩.

جدول (١) حجم العينة وخصائصها وفقاً للنوع والتخصص

م	نوعية الأقسام	التخصص	ذكور	إناث	العدد الإجمالي	٪
١	الأقسام الأدبية	علم النفس	٢٠	٣٠	٥٠	٢٠,٥٨
٢		عربي	١٢	١٢	٢٤	٩,٩
٣		تاريخ	٩	٧	١٦	٦,٦
٤		اجتماع	١٠	١٥	٢٥	١٠,٣
٥		فلسفة	١١	١٦	٢٧	١١,١١
مجموع طلاب وطالبات القسم الأدبي			٦٢	٨٠	١٤٢	٥٨,٤٤
١	الأقسام العلمية	كيمياء	٨	٨	١٦	٦,٦
٢		فيزياء	١٣	١٢	٢٥	١٠,٣
٣		رياضيات	١٠	١٥	٢٥	١٠,٣
٤		كلية الهندسة	٧	٥	١٢	٤,٩
٥		الحاسب الآلي	٨	١٥	٢٣	٩,٥
مجموع طلاب وطالبات القسم العلمي			٤٦	٥٥	١٠١	٤١,٥٦
مجموع العينة الكلي			١٠٨	١٣٥	٢٤٣	١٠٠٪

- **الأدوات**:
- **مقياس التوافق الجامعي**: Adjustment to College Scale

أعد هذا المقياس في صورته الأجنبية (Baker and Siryk 1999) وقام الباحث بتعريبه وتقنينه على البيئة المصرية ، ويتكون المقياس من (٦٧) فقرة ، وقد تم تصميمه لقياس فاعلية توافق الطالب مع الجامعة ، وتشتمل الدرجة على المقياس الكلي وأربعة مقاييس فرعية.

- التوافق الأكاديمي: Academic Adjustment ويشير إلى نجاح الطالب في التوافق مع المتطلبات التعليمية المختلفة الخاصة بالخبرات الجامعية ؛ حيث اشتمل على (الدافعية . التطبيق . الأداء . البيئة الأكاديمية) ، ويحتوي على (٢٠) عبارة.
- التوافق الاجتماعي: Social Adjustment ويشمل فقرات تتعلق بالمتطلبات البينشخصية / الاجتماعية المتعلقة بالحياة الجامعية الذي يشمل (التوافق العام، التوافق مع الآخرين ، الحنين ، البيئة الاجتماعية) ، ويحتوي هذا البعد على (٢٠) فقرة.
- التوافق الشخصي/ الوجداني: Personal / Emotional Adjustmen تركز علي الحالة النفسية للطالب وأي مشكلات جسمية، ويشمل (الجانب النفسي والجسدي) ، ويحتوي هذا البعد على (١٥) فقرة.
- الارتباط بالجامعة: Attachment /Gool Commitment يركز على درجة التزام الطالب بتحقيق الأهداف المتعلقة بالخبرة الجامعية بشكل عام وبالكلية بشكل خاص ، ويشتمل على (الارتباط العام – الارتباط بالكلية) ويتكون هذا البعد من (٨) فقرات.

- **طريقة التصحيح** :

يجيب الطالب على المقياس من خلال تدريج مكون من خمس نقاط هي: موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة ، وإن كانت في الأصل الأجنبي يجيب الطالب علي المقياس من خلال تدرج مكون من تسع نقاط ، ولكن الباحث وجد أن هذا التدرج سوف يحدث إرباكا شديدا للطالب خاصة أنها متقاربة فيما بينها ، والدرجات المقابلة لهذه البدائل هي ٥، ٤ ،٣ ،٢،١ على التوالي في حالة العبارات الإيجابية، وتعكس الدرجات في حالة العبارات السلبية.

- **الخصائص السيكومترية للمقياس في الصورة الأجنبية** :

أشار معدا الاختبار إلى أنه يتميز بقدرة عالية من الثبات والصدق لكل مقياس فرعي والدرجة الكلية، ففي الثبات كانت قيمة ألفا لثبات الاتساق الداخلي للتوافق الأكاديمي ٠,٨٧ والتوافق الاجتماعي ٠,٨٩ والشخصي ٠,٧٩ والارتباط ٠,٨٨ والدرجة الكلية ٠,٩٤ ، وقد تم حساب معاملات الصدق والثبات كما يلي:

- **صدق المقياس** :

تم استخراج مؤشرات الصدق للمقياس باستخدام أسلوبين هما:

- **الصدق الظاهري للمحكمين** :

قام الباحث بترجمة فقرات المقياس من اللغة الإنجليزية إلى العربية، ثم قام بعرضه على أحد المتخصصين في اللغة الإنجليزية للتأكد من دقة الترجمة حيث تم إجراء بعض التعديلات اللغوية البسيطة، وبعد الانتهاء من الترجمة

والتأكد من دقتها، قام الباحث بعرض المقياس على سبعة من أعضاء هيئة التدريس من حملة الدكتوراه في علم النفس لتحكيم عباراته، حيث طلب منهم بيان صلاحية الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه ، وذلك بعد اطلاعهم على أبعاد المقياس ، كما طلب منهم بيان مدى وضوح العبارة واقتراح التعديلات المناسبة. وقد أجمعت آراء المحكمين على قدرة فقرات المقياس على قياس ما وضعت لقياسه.

- **صدق المقارنة الطرفية**:

تم استخدام المقارنة الطرفية لمعرفة قدرة المقياس على التمييز بين المرتفعين والمنخفضين علي التوافق الجامعي، وذلك بترتيب درجات عينة التقنين فى الدرجة الكلية للمقياس تصاعدياً على أنها محك داخلي لصدق المقارنة الطرفية ، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الربيع الأعلى ، والربيع الأدنى والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢) يوضح صدق المقارنة الطرفية لمقياس التوافق الجامعي

مقياس التوافق الجامعي	الربيع الأدني (ن=٢٥)		الربيع الأعلي (ن=٢٥)		ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
الدرجة الكلية	١٢٥.٩	١٤.٣	٢٦٩.١	٩.٧٩	٤١.٣	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن الفرق بين الربيع الأعلى (الدرجة المرتفعة) والربيع الأدنى (الدرجة المنخفضة) دال إحصائيا عند مستوى (٠.٠١) وفى اتجاه الربيع الأعلى المرتفع ؛ مما يعني تمتع المقياس بالصدق التمييزي.

- **الصدق العاملي** :

قام الباحث بحساب الصدق العاملي لمقياس التوافق الجامعي على عينة ن = (٢٠٠) من مواصفات عينة الدراسة ، والجدول التالي يوضح نتائج التحليل العاملي:

جدول (٣) نتائج التحليل العاملي لمقياس التوافق الجامعي والتشبعات على العوامل الأربعة

الأبعاد	تشبعات العوامل	الاشتراكات
التوافق الجامعي	٠.٨٠	٠.٧٩
التوافق الاجتماعي	٠.٨٥	٠.٨١
التوافق الشخصي/الوجداني	٠.٩٢	٠.٨٣
الارتباط بالجامعة	٠.٨٤	٠.٧٦
الجذر الكامن	٣.١١	
نسبة التباين	٧٢.٩ ٪	

يتضح من جدول (٣) أن الأبعاد الأربعة الخاصة بمقياس التوافق تشبعت جميعها على عامل واحد ؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بصدق عاملي مرتفع.

- **الثبات** :

تم حساب الثبات بثلاث طرق مختلفة "ألفا كرونباخ" والتجزئة النصفية عن طريق معادلة سبيرمان براون وتصحيحي الطول ، والاتساق الداخلي لجميع بنود المقياس من خلال ارتباط كل بند بدرجة مقياسه الفرعي ، والارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

يتضح من الجدول (٤) أن مقياس التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية الأربعة يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (٤) معاملات ثبات ألفا للمقاس الكلي وأبعاده الفرعية

م	المقياس	معامل ثبات ألفا	التجزئة النصفية	
			قبل التصحيح	بعد التصحيح
١	التوافق الأكاديمى	٠,٧٥	٠,٨٢	٠,٨٣
٢	التوافق الاجتماعى	٠,٨٣	٠,٨٦	٠,٨٧
٣	التوافق الشخصى / الوجدانى	٠,٧٤	٠,٨٨	٠,٨٨
٤	الارتباط بالجامعة	٠,٨٠	٠,٧٨	٠,٨٨
٥	الدرجة الكلية لمقاس التوافق الجامعى	٠,٨١	٠,٨٦	٠,٨٦

- **ثبات الاتساق الداخلي**:

تم حساب الارتباطات بين الدرجة الكلية لكل بعد فرعي والدرجة الكلية لمقياس التوافق الجامعي ككل ، ويوضح جدول(٥) معاملات الارتباط التي كانت جميعا دالة عند مستوى ٠,٠١ وقليلا عند مستوى ٠,٠٥

جدول (٥) الارتباط بين الأبعاد الفرعية للمقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل.

أبعاد المقياس	التوافق الأكاديمى	التوافق الاجتماعى	التوافق الشخصى/ الوجدانى	الارتباط بالجامعة
معامل الارتباط	٠,٩١٤**	٠,٨٩٦**	٠,٧٢٨**	٠,٧٦٧**

ويشير معامل الارتباط السابق إلى درجة عالية ودالة على الثبات ؛ حيث ❖دالة عند ٠,٠٥ ، ❖❖ دالة عند ٠,٠١

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل من الدرجة على البند ومقياسها الفرعي ، فكانت جميع الارتباطات دالة عند مستوى ٠,٠١ وقليل منها دال عند مستوى ٠,٠٥ ، ويتضح من جدول (٦) أن الارتباطات تراوحت بين ارتباطات قوية ومتوسطة.

جدول(٦) ارتباط كل بند بدرجة مقياسه الفرعي

رقم البند	معامل (ر)	رقم البند	معامل (ر)	رقم البند	معامل (ر)	رقم البند	معامل (ر)
البعد الأول (التوافق الأكاديمى)							
٥	٠,٧٩٩❖❖	٣	٠,٢٣٥*	١٣	٠,٨١٢**	٥٢	٠,٧٩٧**
١٩	٠,٣٢٨**	١٧	٠,٧٨٢**	٢١	٠,٨٢٠**	٣٦	٠,٨٤١**
٢٣	٠,٧٧٦**	٢٩	٠,٦٨٧**	٢٥	٠,٧٦٢**	٤٣	٠,٧٣٠**
٣٢	٠,٧٣١**	٤٤	٠,٧١٥**	٢٧	٠,٨٤٣**	٥٤	٠,٢٩٩*
٥٠	٠,٧٨٢**	٦	٠,٣١٤**	٣٩	٠,٧٣٢**	٦٢	٠,٨٨٣**
٥٨	٠,٣٢٨**	١٠	٠,٤٩٦**	٤١	٠,٢٦٨**	٦٦	٠,٩٣٤**
البعد الثاني (التوافق الاجتماعى)							
١	٠,٨٦٩**	٤٦	٠,٥١٧**	٤٢	٠,٧٣٩**	٥١	٠,٨١١**
٨	٠,٨٦٥**	٦٥	٠,٤٧٦**	٤٨	٠,٢١٤*	٥٧	٠,٧٩٥**
٩	٠,٩١٢**	٤	٠,٦٤٩**	٥٦	٠,٢٠٣*	١٦	٠,٥٥٠**
١٨	٠,٢٣٤*	١٤	٠,٧٠٧**	٦٣	٠,٤٧٦**	٢٦	٠,٥٤٤**
٣٧	٠,٥٠٢**	٣٣	٠,٤١٢**	٢٢	٠,٨١٩**	٣٠	٠,٤٠٧**
البعد الثالث (التوفق الشخصى/الوجدانى)							
٢	٠,٥٩٩**	٣١	٠,٤٨٧**	٦٤	٠,٤٢٦*	٣٥	٠,٦٣٣**
٧	٠,٥٨٣**	٣٨	٠,٦٩٥**	١١	٠,٦٧٨**	٤٠	٠,٥٢٨**
١٢	٠,٣٩٠*	٤٥	٠,٣٦٥*	٢٤	٠,٥٠٢**	٥٥	٠,٦٧٦**
٢٠	٠,٥١١**	٤٩	٠,٦٢٤*	٢٨	٠,٦٤٣**		
البعد الرابع (الارتباط بالجامعة)							
١٥	٠,٩٣١**	٦١	٠,٨٤١**	٣٤	٠,٩١٧**	٥٩	٠,٨٩٢**
٦٠	٠,٨٧٣**	٥٣	٠,٨٣٣**	٤٧	٠,٩٧٣**	٦٧	٠,٩٥٤**

◆دالة عند ٠,٠٥ ، ◆◆ دالة عند ٠,٠١ ، ◆◆◆ دالة عند ٠,٠٠١

- **مقياس الذكاء الوجداني**:

إعداد مجدي فرغلي ٢٠٠٥ ؛ ويتكون المقياس بصورته الكاملة من (٧٥) فقرة موزعة على (٤) أبعاد أساسية هي: إدراك العواطف ، فهم العواطف ، تنظيم العواطف ، إدارة العواطف ، ويشمل المقياس كلا الجانبين التقرير الذاتي (٤٢ بندا) والعبارات الموقفية (٣٣ عبارة) ، حيث تتوزع على أربعة أبعاد: البعد الأول (إدراك العواطف) ويتكون من (١٨) عبارة ، البعد الثاني (فهم العواطف) ويتكون من (١٨) عبارة ، البعد الثالث (تنظيم العواطف) ويتكون من(٣١) عبارة ، البعد الرابع (إدارة العواطف) ويتكون من (١٨) عبارة. يجاب عليه من خلال خمسة بدائل: (دائما – غالبا – أحيانا – نادرا - مطلقا).

- **صدق المقياس**:

قام معد المقياس بحساب صدق المقياس على البيئة المصرية من خلال طلاب الجامعة، تم حساب الصدق بأكثر من طريقة منها (صدق المحكمين ، طريقة صدق المحتوى للمقياس على عينة من ٢٠٠ فرد ، وجميعها كانت تشير إلى تمتع المقياس بمستوى عال من الصدق. (مجدى فرغلى ، ٢٠٠٥ : ٩٤- ١٠٥).

- **ثبات المقياس**:
- **القسمة النصفية**:

ثبات القسمة النصفية قبل تصحيح الطول (٠,٥٦) وبعد تصحيح الطول (٠,٧٢). وهو معامل ثبات مرتفع يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية.

- **طريقة إعادة التطبيق**:

كان معامل الثبات (٠,٥٨٨) ومعامل ثبات ألفا للمقياس الكلى وأبعاده الأربعة على التوالي هي (٠,٦٨، ٠,٦٥، ٠,٦٧، ٠,٥٦، ٠,٥٤) ؛ مما سبق يتضح أن مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الأربعة يتمتع بدرج عالية من الثبات.

- **اختبارات القدرة الإبداعية**:

تكونت البطارية من أربعة عوامل للقدرة الإبداعية (الطلاقة– المرونة– الأصالة – الحساسية للمشكلات) ، خصص لكل قدرة منها اختبار واحد لقياسها وهذه الاختبارات الأربعة من بطارية "جيلفورد" للإبداع من خلال الدراسات التي قام بها في مجال الإبداع ومن تعريب عبد الحليم محمود السيد ،١٩٧١ ، وإعداده

تم اختيار الاختبارات الأربعة من بطارية "جيلفورد" باعتبارها أكثر عوامل القدرات الإبداعية تمثيلا للإبداع وراعينا أن تتوفر فيها شروط الصدق وحيث أنها استخدمت في كثير من الدراسات العاملية لأن الدراسات العاملية نفسها تحقق نوعاً من الصدق هو الصدق العاملي. وقد استخدمت بطارية جيلفورد بصفة خاصة بسبب توفر قدراً كبيراً من البيانات عن ثباتها من خلال الدراسات التي أجريت عليها في البيئة المحلية.

ولقد فضل الباحث فكرة أن يستخدم اختباراً واحداً لقياس كل عامل من العوامل الأربعة ؛ وذلك اقتصادا في الوقت والجهد بالإضافة إلى تحقيق إمكانية ألا تقيس الأداة أكثر من عامل في وقت واحد. وفي ضوء ما سبق تم اختيار الاختبارات الآتية: اختبار عناوين القصص لقياس عامل الطلاقة ، اختبار الاستعمالات لقياس عامل المرونة ، اختبار النتائج البعيدة لقياس عامل الأصالة اختبار تحسين الأدوات لقياس الحساسية للمشكلات.

- **نتائج الدراسة**:

وفيما يلي النتائج التي كشفت عنها مختلف التحليلات الإحصائية لاختبار صدق الفروض.

- **الفرض الأول**:

وينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعة مرتفعي ومجموعة منخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي".

وللتأكد من صحة الفرض تم تقسيم عينة الدراسة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية إلى الربيع الأعلى (مجموعة مرتفعي) والربيع الأدنى (مجموعة منخفضي) الذكاء الوجداني وباستخدام قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي.

جدول (٧) دلالة الفروق في التوافق الجامعي بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية

أبعاد الذكاء الوجداني والدرجة الكلية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
إدراك العواطف	منخفضين ن= ٦٠	١٤٩,٩٥	٤٣,٩٧	٧,٧٩٨	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢١٨,٤٠	٥١,٨٦		
فهم العواطف	منخفضين ن= ٦٠	١٥٩,٠١	٤٩,١٥	٥,٢٣٢	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢٠٧,٩٠	٥٣,١٢		
تنظيم العواطف	منخفضين ن= ٦٠	١٥٤,٠٥	٤٦,١١	٦,٤٩	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢١٤,٣٠	٥٥,٢٣		
إدارة العواطف	منخفضين ن= ٦٠	١٥٥,٣٥	٤٧,٣٩	٥,٨٧	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢١٠,٨٦	٥٥,٨٧		
الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الوجداني	منخفضين ن= ٦٠	١٥٦,٠٠	٥١,٠٨	٦,٩٨٧	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢١٨,٤٠	٥٣,٤٥		

يتضح من الجدول (٧) أن قيم (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ وأن الفرق بين متوسطي مجموعتي مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية على الترتيب هو (٦٨,٤٥ – ٤٨,٨٩– ٦٠,٢٥– ٥٥,٥١ . ٦٢,٤) لصالح مجموعة مرتفعي الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، مما يدل على أن الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني والطلاب منخفضي الذكاء الوجداني يختلفو في مستوى التوافق الجامعي. وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الأول للدراسة.

- **الفرض الثاني**:

وينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من مجموعة مرتفعي ومجموعة منخفضي القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية في التوافق الجامعي". وللتأكد من صحة الفرض تم تقسيم عينة الدراسة على بطارية القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية إلى الربيع الأعلى (مجموعة المرتفعين) والربيع الأدنى (مجموعة المنخفضين) في القدرات الإبداعية وباستخدام قيم "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات والجدول التالي يوضح قيمة "ت" ودلالتها الاحصائية بين مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبداعية في التوافق الجامعي.

جدول (٨) دلالة الفروق في التوافق الجامعي بين مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية

أبعاد القدرات الإبداعية والدرجة الكلية	المجموعة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الطلاقة	منخفضين ن= ٦٠	١٥٣,٧٨	٣٩,٦٨	٩,٨٦	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢٣٢,٩٥	٤٧,٨٦		
المرونة	منخفضين ن= ٦٠	١٤٤,٨٥	٣٦,٩٤	١٠,١٥	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢٢٤,٩٠	٤٨,٦٣		
الحساسية للمشكلات	منخفضين ن= ٦٠	١٥٩,٤٣	٣٨,٤٧	٧,٦٦	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢٢٣,٩٨	٥٢,٧٥		
الأصالة	منخفضين ن= ٦٠	١٥٩,٤٣	٣٨,٤٧	٧,٥	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢٢٣,٩٨	٥٢,٧٦		
الدرجة الكلية للقدرات الإبداعية	منخفضين ن= ٦٠	١٤٩,٩٨	٣٦,٦٢	١٤,٤٠	٠,٠٠١
	مرتفعين ن = ٦٠	٢٤٣,٧٣	٣٤,٦٤		

يتضح من الجدول (٨) أن قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠١ ، وأن الفرق بين متوسطي مجموعتي مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية في التوافق الجامعي هو على الترتيب (٧٩,١٧ – ٨٠,٠٥ – ٦٤,٥٥ – ٦٤,٥٥ ٩٣,٧٥) لصالح مرتفعي القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية، مما يدل على أن الطلبة ذوي القدرات الإبداعية المرتفعة لديهم توافق جامعي أعلى من الطلبة ذوي القدرات الإبداعية المنخفضة ، وهو ما يشير إلى تحقق الفرض الثاني للدراسة.

- **الفرض الثالث**:

وينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية المختلفة". ولاختبار الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما هو موضح بالجدول (٩) .

يتضح من جدول (٩) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية وبين التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية وهي جميعها دالة إحصائيا وتشير هذه النتيجة السابقة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية، وتشير هذه النتيجة إلى تحقق الفرض بشكل كلي. مما يعني أنه كلما كان الطالب على مستوى عال من الذكاء الوجداني وأبعاده كان ذا توافق جامعي مرتفع. والعكس صحيح أيً كلما قلت مهارات الفرد في الذكاء الوجداني كان أقل توافقا مع الحياة الجامعية، ويفسر أن عدم امتلاك مهارات الذكاء الوجداني الشخصية ومهارات التكيف وإدارة الضغوط والمزاج العام يساعد في عدم التوافق وعدم الانسجام مع الظروف والمستجدات في البيئة الجامعية وهذا ما أشار إليه بار- أون في أن الأفراد ذوي الذكاء الوجداني المرتفع أكثر تكيفا مع مستجدات الحياة مقارنة بذوي الذكاء الوجداني المنخفض.

جدول (٩) مصفوفة معاملات الارتباط بين الذكاء الوجداني والتوافق الجامعي وأبعادهما الفرعية

المتغيرات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
إدراك العواطف	١									
فهم العواطف	٠,٧١٠◆◆	١								
تنظيم العواطف	٠,٧١٦◆◆	٠,٧٥٧◆◆	١							
إدارة العواطف	٠,٧٠٧◆◆	٠,٧٢٩◆◆	٠,٨٨٦◆◆	١						
الذكاء الوجداني	٠,٨٥٠◆◆	٠,٨٧٤◆◆	٠,٩٤٥◆◆	٠,٩٣٤◆◆	١					
التوافق الأكاديمي	٠,٤٣٥◆◆	٠,٤٠٥◆◆	٠,٤٦٩◆◆	٠,٤٥٦◆◆	٠,٩٤٠◆◆	١				
التوافق الاجتماعي	٠,٤٠٥◆◆	٠,٣٥٣◆◆	٠,٤٢٨◆◆	٠,٤١٧◆◆	٠,٤٤٥◆◆	٠,٦٦٦◆◆	١			
التوافق الشخصي/الوجداني	٠,٤١٥◆◆	٠,٣٧١◆◆	٠,٤٣٠◆◆	٠,٤١٦◆◆	٠,٤٥٢◆◆	٠,٧٠٥◆◆	٠,٧٦٨◆◆	١		
الارتباط بالجامعة	٠,٤٤٥◆◆	٠,٤٣٤◆◆	٠,٤٥٩◆◆	٠,٤٦١◆◆	٠,٤٩٨◆◆	٠,٧٦٨◆◆	٠,٧٣٦◆◆	٠,٨١١◆◆	١	
التوافق الجامعي	٠,٤٧٤◆◆	٠,٤٣٣◆◆	٠,٥٠٠◆◆	٠,٤٨٨◆◆	٠,٥٢٦◆◆	٠,٩٠٧◆◆	٠,٨٧٤◆◆	٠,٩٠٠◆◆	٠,٨٩٧◆◆	١

◆دالة عند ٠,٠٥ ، ◆◆ دالة عند ٠,٠١ ، ◆◆◆ دالة عند ٠,٠٠١

- **الفرض الرابع** :

وينص على: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية والتوافق الجامعي وأبعاده الفرعية المختلفة". ولاختبار الفرض استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون، وذلك كما هو موضح بالجدول (١٠)

يتضح من جدول (١٠) تحقق الفرض حيث وجدت علاقة بين الدرجة الكلية للقدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية وبين الدرجة الكلية للتوافق الجامعي والأبعاد الفرعية وجميعها دالة. وتشير هذه النتيجة إلى أن هناك ارتباطا إيجابيا قويا بين القدرات الإبداعية والتوافق الجامعي أي كلما زادت لدى الفرد القدرات الإبداعية من (طلاقة، مرونة، أصالة، حساسية للمشكلات) كان الطالب أكثر قدرة علي التوافق مع الحياة الجامعية والعكس صحيح ، وهذا يفسر أن عدم امتلاك الطالب للقدرات الإبداعية يساعد في عدم التوافق والانسجام مع الظروف والمستجدات في البيئة الجامعية؛ فقد تسهم القدرات الإبداعية بدور كبير في تحقيق التوافق لدى الأفراد بشكل عام ولدى الطالب في توافقه الجامعى بشكل خاص، فالعالم يشهد العديد من التطورات والتغيرات السريعة نتيجة ثورة المعلومات مما جعل الطلاب يواجهون العديد من التحديات والصعوبات في كيفية مواكبتها والتوافق معها، فأصبح لزاما على الطالب إيجاد طرقا إبداعية ونبذ الطرق التقليدية.

جدول (١٠) مصفوفة معاملات الارتباط بين القدرات الإبداعية والتوافق الجامعي وأبعادهما الفرعية

المتغيرات	(١)	(٢)	(٣)	(٤)	(٥)	(٦)	(٧)	(٨)	(٩)	(١٠)
الطلاقة	١									
المرونة	٠,٥٤٠ ❖❖	١								
الأصالة	٠,٤٣٣ ❖❖	٠,٣٧٧ ❖❖	١							
الحساسية للمشكلات	٠,٥٥٤ ❖❖	٠,٤٢٩ ❖❖	٠,٥٠٦ ❖❖	١						
القدرات الإبداعية	٠,٨٢٢ ❖❖	٠,٧٤٧ ❖❖	٠,٧١٤ ❖❖	٠,٨٢٢ ❖❖	١					
التوافق الأكاديمي	٠,٥٠٠ ❖❖	٠,٥٢٠ ❖❖	٠,٤٢٠ ❖❖	٠,٤٩٩ ❖❖	٠,٦٢٤ ❖❖	١				
التوافق الاجتماعي	٠,٤١٨ ❖❖	٠,٤٠٣ ❖❖	٠,٣٢١ ❖❖	٠,٤١٧ ❖❖	٠,٥٠٤ ❖❖	٠,٦٦٦ ❖❖	١			
التوافق الشخصي/ الوجداني	٠,٣٩٨ ❖❖	٠,٤٤٦ ❖❖	٠,٣١٧ ❖❖	٠,٣٧٩ ❖❖	٠,٤٩٥ ❖❖	٠,٧٠٥ ❖❖	٠,٧٦٨ ❖❖	١		
الارتباط بالجامعة	٠,٤٧٤ ❖❖	٠,٤٧٧ ❖❖	٠,٣٣١ ❖❖	٠,٤٣٢ ❖❖	٠,٥٥٤ ❖❖	٠,٧٦٨ ❖❖	٠,٧٣٦ ❖❖	٠,٨١١ ❖❖	١	
التوافق الجامعي	٠,٥٠٤ ❖❖	٠,٥٢١ ❖❖	٠,٤٠٠ ❖❖	٠,٤٩٢ ❖❖	٠,٦١٨ ❖❖	٠,٩٠٧ ❖❖	٠,٨٧٤ ❖❖	٠,٩٠٠ ❖❖	٠,٨٩٧ ❖❖	١

❖دالة عند ٠,٠٥، ❖❖ دالة عند ٠,٠١ ، ❖❖❖ دالة عند ٠,٠٠١

- **الفرض الخامس**:

وينص على: "يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وأبعادهم الفرعية المختلفة" ، ولاختبار الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط بطريقة "الإدخال المعيارية" Simple Inter Regression لبيان إمكانية تنبؤ متغيرات الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، والقدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية المختلفة بالتوافق الجامعي وذلك بافتراض أن التوافق الجامعي (متغير تابع) ومتغيرات الذكاء الوجداني وأبعاده والقدرات الإبداعية وأبعادها متغيرات مستقلة (منبئة)، وفيما يلي عرض لنتائج هذه التحليلات: وسوف يقوم الباحث بعرض نتائج التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية، ثم الجزء الخاص بالتنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال القدرات الإبداعية وأبعادها الفرعية على حده.

جدول (١١) تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتوافق الجامعي من الذكاء الوجداني عينة الدراسة ن= (٢٤٣)

المتغير المنبئ	قيمة الثابت	B	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	قيمة ف الانحدارية	مستوي الدلالة
الذكاء الوجداني	٧٦,٩١	٤,٦١	٠,٥٢٦	٠,٢٧٦	٩٢,٠٥	٠,٠٠١

وللحصول على مدى إسهام كل بعد من أبعاد الذكاء الوجداني الأربعة في التوافق الجامعي كمتغير تابع قام الباحث باستخدام اختبار (ت) حيث كانت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي والذي يشير إلى إسهام كل متغير من متغيرات الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي.

جدول (١٢) اختبار (ت) لأبعاد الذكاء الوجداني في نموذج الانحدار الخطي المتعدد (ن=٢٤٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
إدراك العواطف	٠,٥٦٣	٠,٩٦	٠,٤١١	٢,٤١٦	٠,٠٥
فهم العواطف	٠,٥٣٤	٠,١٤٥	٠,٢٦٤	٤,١٢٢	٠,٠٠١
تنظيم العواطف	٠,٨٠٤	٠,٣٣٣	٠,٢٠٨	٥,٨٩١	٠,٠٠١
إدارة العواطف	٠,٣٧٦	٠,٣٤٨	٠,١٣٢	١,٠٨٢	غير دالة

يتضح من الجدول (١٢) أن هناك تأثير معنوي عال جدا لأبعاد الذكاء الوجداني كمتغيرات مستقلة المتمثلة في (إدراك العواطف ، فهم العواطف تنظيم العواطف) على حده في نموذج الانحدار الخطي المتعدد على المتغير التابع المتمثل في التوافق الجامعي، أما بعد إدارة العواطف لم يكن له تأثير معنوي على التوافق الجامعي، مما يُشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

جدول (١٣) تحليل الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ بالتوافق الجامعي من القدرات الإبداعية عينة الدراسة ن= (٢٤٣)

المتغير المنبئ	قيمة الثابت	B	معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط	قيمة ف الانحدارية	مستوي الدلالة
القدرات الإبداعية	٧٠,٧٧	١,٧٢	٠,٦١٨	٠,٣٨١	١٤٨,٦	٠,٠٠١

يتضح من الجدول (١٣) أن قيمة معامل الارتباط التي تعبر عن أقصي ارتباط بين القدرات الإبداعية والتوافق الجامعي دالة إحصائيا عند مستوي (٠,٠٠١)؛ أي أن القدرات الإبداعية تسهم في التنبؤ بالتوافق الجامعي، وأن القدرات الإبداعية تسهم في تفسير قدر من التباين في التوافق الجامعي بنسبته ٣٨,١٪ ؛ مما يشير إلى تحقق الفرض وأنه يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال القدرات الإبداعية.

وللحصول على مدى إسهام كل بعد من أبعاد القدرات الإبداعية في التوافق الجامعي كمتغير تابع قام الباحث باستخدام اختبار (ت) حيث كانت النتائج كما هو بالجدول التالي والذي يشير إلى إسهام كل متغير من متغيرات القدرات الإبداعية في التوافق الجامعي .

جدول (١٤) اختبار (ت) لأبعاد القدرات الإبداعية في نموذج الانحدار الخطي المتعدد (ن=٢٤٣)

المتغيرات المستقلة	معامل الانحدار B	الخطأ المعياري	بيتا	ت	الدلالة
الطلاقة	١,٥٢١	٠,٥٥٣	٠,١٨٤	٢,٧٥	٠,٠١
المرونة	٢,٦٥٣	٠,٥٦١	٠,٢٩٢	٤,٧٣	٠,٠٠١
الأصالة	١,٠٧٢	٠٦٣٤.	٠,١٠٢	١,٦٩	غير دالة
الحساسية	١,٦٠٤	٠,٤٩٥	٠,٢١٢	٣,٢٤٠	٠,٠٠١

يتضح من جدول (١٤) أن هناك تأثيرا معنويا عاليا لأبعاد القدرات الإبداعية كمتغيرات مستقلة والمتمثلة في (الطلاقة – المرونة – الحساسية للمشكلات) على حده في نموذج الإنحدار الخطي المتعدد على المتغير التابع المتمثل في التوافق الجامعي، أما بعد الأصالة فلم يكن له تأثير معنوي على التوافق الجامعي؛ مما يُشير إلى دلالة تأثير المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

ويتضح من الجدول أن بعد (الطلاقة) له الصدارة في التنبؤ بشكل قوي وإيجابي بالتوافق الجامعي لدى الطالب، كذلك يأتي بعد (الحساسية للمشكلات) في المرتبة الثانية في التنبؤ بالتوافق الجامعي للطالب، وفي المرتبة الأخيرة من حيث أبعاد القدرة الإبداعية في التنبؤ بالتوافق الجامعي تأتي

(الطلاقة)، وتعني هذه النتيجة أن الطلاب الأكثر قدرة في المرونة والحساسية للمشكلات هم أكثر الطلاب المتوافقين جامعيا بشكل كبير.

ويلاحظ من نتائج تحليل الانحدار البسيط والمتعدد أن متغيري الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية أسهما في تفسير تباين درجات الطلبة على التوافق الجامعي بدرجات متفاوته لدى عينة الدراسة.

- **الفرض السادس**:

وينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً فى مكونات التوافق الجامعي لدى طلاب الجامعة راجعة لتأثير كل من النوع (ذكور – إناث) والتخصص الأكاديمي (نظري – علمي) والتفاعل بينهما" . ولاختبار هذا الفرض تم استخدام تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة Multivariate Analysis of Variance (MANOVA) وكانت النتائج كما توضحها الجداول التالية:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة وفقاً للنوع والتخصص

المتغيرات	النوع		التخصص الأكاديمي	
	ذكور (ن= ١٠٨)	إناث (ن = ١٣٥)	نظري (ن=١٤٢)	علمي (ن= ١٠١)
التوافق الأكاديمى	٦٨,١١	٦٢,٠٢	٦٥,٦٤	٦٣,٤٤
التوافق الاجتماعى	٥١,٤٢	٤٥,٤٩	٤٩,١٧	٤٦,٦٦
التوافق الشخصى	٤٥,٧٤	٤١,٥٣	٤٣,٤٥	٤٣,٣٣
الارتباط بالجامعة	٢٣,٨٧	٢١,٠٤	٢٢,٤٤	٢٢,٠٩
الدرجة الكلية	١٨٩,١٤	١٧٠,١٠	١٨٠,٧١	١٧٥,٥٤

يتضح من الجدول (١٥) أن هناك اختلافاً في قيم المتوسط الحسابى ، وإن كانت اختلافات متوسطة بالنسبة للذكور والإناث لمجموعات الدراسة؛ حيث انحصرت بين (٢٣,٨٧– ٦٨,١١) للذكور في مكونات التوافق الجامعي ، بينما انحصرت المتوسطات للإناث بين (٢١,٠٤– ٦٢,٠٢) في مكونات التوافق الجامعي ، في حين يتضح من الجدول ذاته التقارب الشديد بين قيم المتوسطات الحسابية بالنسبة للتخصص الأكاديمي لمجموعات الدراسة؛ حيث انحصرت بين (٢٢,٦٥– ٦٥,٦٤) للتخصص النظري في مكونات التوافق الجامعي، وبين (٢٢,٠٩- ٦٣,٤٤) للتخصص العلمي.

جدول(١٦) نتائج الاختبارات المتعددة للفروق في الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعلات بينهما على التوافق الجامعي وأبعاده المختلفة (ن= ٢٤٣)

المتغير المستقل	الاختبار	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	الدلالة
النوع (أ)	بيلاى Pillai	٠,٠٣٥	٢,١٧٠	٤	٢٣٨	٠,٠٧٣
	ويلكس Wilks	٠,٩٦٥	٢,١٧٠	٤	٢٣٨	٠,٠٧٣
	هوتلنج Hotelling	٠,٠٣٦	٢,١٧٠	٤	٢٣٨	٠,٠٧٣
	روى Roy	٠,٠٣٦	٢,١٧٠	٤	٢٣٨	٠,٠٧٣
التخصص (ب)	بيلاى Pillai	٠,١٥	٠,٩٠٩	٤	٢٣٨	٠,٤٥٩
	ويلكس Wilks	٠,٩٨٥	٠,٩٠٩	٤	٢٣٨	٠,٤٥٩
	هوتلنج Hotelling	٠,٠١٥	٠,٩٠٩	٤	٢٣٨	٠,٤٥٩
	روى Roy	٠,١٥	٠,٩٠٩	٤	٢٣٨	٠,٤٥٩
الجنس × والتخصص (أ ×ب)	بيلاى Pillai	٠,٠٥٠	٣,١٢٠	٤	٢٣٨	٠,٠٥
	ويلكس Wilks	٠,٩٥٠	٣,١٢٠	٤	٢٣٨	٠,٠٥
	هوتلنج Hotelling	٠,٠٥٣	٣,١٢٠	٤	٢٣٨	٠,٠٥
	روى Roy	٠,٠٥٣	٣,١٢٠	٤	٢٣٨	٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٦) أن الاختبارات الأربعة (بيلاي Pillai ، ويلكس Wilks هوتلنج Hotelling ، روي Roy) دالة إحصائيا في حالة التفاعل الثنائي بين الجنس والتخصص الأكاديمي وغير دالة إحصائيا في حالة تأثير كل من الجنس والتخصص بمفرده.

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة لتأثير كل من النوع والتخصص والتفاعل بينهما علي التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة	مجموع المربعات	د.ح	متوسط المربع	قيمة ف	الدلالة
النوع (أ)	التوافق الأكاديمي	٢٢١٩,٠٦	١	٢٢١٩,٠٦	٣,٩٣	٠,٠٥
	التوافق الاجتماعي	٢١٠٩,٦٣	١	٢١٠٩,٦٣	٨,٤٦٧	٠,٠١
	التوافق الشخصي/الوجداني	١٠٦٢,١٣	١	١٠٦٢,١٣	٤,٤٤٤	٠,٠٥
	الارتباط بالجامعة	٤٧٩,١٥	١	٤٧٩,١٥	٥,٥٥٧	٠,٠٥
	التوافق الجامعي	٢١٧٦١,٤٥	١	٢١٧٦١,٤٥	٦,٥٩	٠,٠١
التخصص الأكاديمي (ب)	التوافق الأكاديمي	٢٨٦,٢٧	١	٢٨٦,٢٧	٠,٥٠٠	غ دالة
	التوافق الاجتماعي	٣٧٢,٦٣	١	٣٧٢,٦٣	١,٤٥٣	غ دالة
	التوافق الشخصي/الوجداني	٠,٧٦٨	١	٠,٧٦٨	٠,٠٠٣	غ دالة
	الارتباط بالجامعة	٧,٠١١	١	٧,٠١١	٠,٨٠	غ دالة
	التوافق الجامعي	١٥٧٩,٨٤	١	١٥٧٩,٨٤	٠,٤٦٧	غ دالة
(أ × ب) النوع × التخصص	التوافق الأكاديمي	٢٧٣٦,٧٨	١	٢٧٣٦,٧٨	٤,٨٥٧	٠,٠٥
	التوافق الاجتماعي	٢٢٨٣,٢٢	١	٢٢٨٣,٢٢	٩,٢٠٩	٠,٠١
	التوافق الشخصي/الوجداني	٢٣٦٥,٤٧	١	٢٣٦٥,٤٧	١٠,٠٨٥	٠,٠١
	الارتباط بالجامعة	٩١٨,١٢٩	١	٩١٨,١٢٩	١٠,٨٣٧	٠,٠٠١
	التوافق الجامعي	٣٢٠٥٣,٢٢	١	٣٢٠٥٣,٢٢	٩,٨١٥	٠,٠١
الخطأ	التوافق الأكاديمي	١٣٥٢٣٤,٥٥	٢٤٠	٥٦٣,٤٧٧		
	التوافق الاجتماعي	٥٩٥٠١,٩٣	٢٤٠	٢٤٧,٩٢		
	التوافق الشخصي/الوجداني	٥٦٢٩٢,٢٣	٢٤٠	٢٣٤,٥٥١		
	الارتباط بالجامعة	٢٠٣٣٣,٩٣	٢٤٠	٨٤,٧٢٥		
	التوافق الجامعي	٧٨٣٧٤٢,٥٦	٢٤٠	٣٢٦٥,٥٩		
الكلي	التوافق الأكاديمي	١٣٨٢٥٧,٦١	٢٤٢			
	التوافق الاجتماعي	٦٢١٥٧,٧٨	٢٤٢			
	التوافق الشخصي/الوجداني	٥٨٦٥٨,٤٧	٢٤٢			
	الارتباط بالجامعة	٢١٢٥٩,٠٧	٢٤٢			
	التوافق الجامعي	٨١٧٣٧٥,٦٣	٢٤٢			

يتضح من جدول (١٧) ما يأتي:

- **أولا: بالنسبة للتأثيرات الرئيسة للنوع (ذكور – إناث)**

◄◄ توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التوافق الجامعي (الدرجة الكلية) والأبعاد الفرعية المختلفة للتوافق الجامعي عند مستوي ٠,٠١ حيث بلغت قيمة ف (٦,٥٩) للدرجة الكلية وبالرجوع إلى قيم المتوسطات في الجدول (١٥) تبين أن هذه الفروق جاءت لصالح الذكور ؛ إذ بلغ متوسط درجاتهم في الدرجة الكلية للتوافق (١٨٩,١٤) وهو يفوق متوسط درجات الإناث (١٧٠,١٠).

- **ثانياً: بالنسبة للتأثيرات الرئيسة للتخصص الأكاديمي (كليات نظرية – عملية)**

◄◄ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة الكليات النظرية والعلمية في التوافق الجامعي(الدرجة الكلية وأبعاده الفرعية).

- **ثالثاً: بالنسبة للتأثير التفاعلي بين الجنس والتخصص الأكاديمي:-**

◄◄ وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في الدرجة الكلية للتوافق الجامعي وكذلك أبعاده الفرعية تبعا للتفاعل بين متغيري النوع والتخصص الأكاديمي، حيث بلغت قيمة "ف" للدرجة الكلية للتوافق الجامعي(٩,٨١٥).

- **مناقشة النتائج وتفسيرها طبقاً لفروض الدراسة:**
- **مناقشة الفرض الأول:**

تتفق نتائج البحث مع نتائج دراسة سحر فاروق ٢٠٠١ التي توصلت إلى وجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني لصالح المرتفعين ، كما تتفق مع دراسة Adeola, 2006 التي أكدت العلاقة الإيجابية بين التوافق والذكاء الوجداني ، وكذلك أشارت إلى فروق في التوافق تبعا لاختلاف مستوى الذكاء الوجداني، وهو ما يشير إلى أن ارتفاع مستوى الذكاء الوجداني يكون مصحوبا بزيادة في التوافق الجامعي لدى الطلاب بصفة عامة، كذلك دراسة سعيد سرور ٢٠٠٣ ، ودراسة Lopes et.al., 2003 التي أشارت إلى أن ارتفاع الذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية يرتبط بجودة العلاقات مع الآخرين وبالرضا عن العلاقات الاجتماعية، ويرتبط إيجابيا بالإنجاز الأكاديمي، ودراسة فوقية محمد٢٠٠١، في حين أنه يرتبط سلبا بالضغوط الحياتية وإيجابيا بالمهارات الاجتماعية والتوافق، ويمكن أن يرجع ذلك إلى أن الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني قد يكونون أكثر قدرة على حل المشكلات ومواجهة الضغوط والتغلب عليها وأقل شعورا بالقلق ، أما الطلاب منخفضي الذكاء الوجداني فغالبا ما يعانون من مشكلات انفعالية وسلوكية وهو ما ينتج عنه نقص في التوافق الجامعي.

وقد يرجع تفوق الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني في التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية عن منخفضي الذكاء الوجداني إلى تفوقهم في التقبل الذاتي وفي العلاقات الاجتماعية مع الآخرين والاستقلالية والتمكن من البيئة ووضوح أهدافهم في الحياة؛ حيث تميز هذه السمات الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ويمكن اعتبارها محددات مهمة للتوافق الجامعي ورضا الطالب عن حياته الجامعية وما يقدم له من خلال الجامعة والأساتذة والمقررات، كما أن الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني لديهم القدرة على إدراك انفعالاتهم وانفعالات الآخرين وفهمها والتعبير عنها وتنظيمها مما يمكنهم من تكوين العديد من العلاقات الإيجابية بالأقران ويجعلهم موضع اهتمام وثقة زملائهم وهو ما يُسهم في تكوين مشاعر إيجابية عن الذات لديهم والذي ينتج عنه زيادة في توافقهم بصفة عامة وكذلك زيادة في رضاهم عن حياتهم. وكذلك نظرا لأن مرتفعي الذكاء الوجداني يمكنهم الاستفادة من انفعالاتهم ومشاعرهم في تيسير التفكير واتخاذ القرارات فإن هؤلاء الطلاب يستطيعون تقييم قدراتهم الذاتية بدقة قبل الاستجابة لمطالب البيئة الجامعية وينتج عن ذلك نقص الشعور بالفشل وهو ما يُسهم بإيجابية في عدم الشعور بالضغوط أو القلق.

ويمكن تفسير هذه النتيجة المنطقية بأن الأشخاص الأكثر ذكاءً وجدانياً هم أكثر توافقا ، حيث إنهم يتكيفون بشكل أفضل مع الضغوط ، ويرون أن

الفشل يعود إلى شئ يمكن تغييره ، ثابتون ويتابعون أهدافهم بمجهود أكبر كما أنهم أكثر إيجابية وقدرة في المناقشات وأكثر قدرة على التفاعل ، وهم أقل قلقا وأكثر نجاحا في المواقف الاجتماعية، كما أنهم يتقبلون النقد بروح طيبة.

- **مناقشة نتائج الفرض الثاني**:

لم يستطع الباحث أن يجد دراسات عن الفروق بين مرتفعي ومنخفضي القدرات الإبداعية في التوافق الجامعي، وعلى هذا سوف يفسر الباحث هذه الفروق في ضوء الإطار النظري، حيث يشير Taylor إلى أن القدرات الإبداعية قوة مهددة للنظم الروتينية لأنها قوة تشييد وبناء، حيث تقوم بدور فعال في إجهاض النظم القديمة لإفساح المجال أمام نظم جديدة تشيع النشاط والحيوية في المواقف المهمة في المجتمع، كما يرى Guilford أن الإبداع أصبح مفتاح التربية في أكمل معانيها ومفتاح الحل لمعظم المشكلات المستعصية التي تعاني منها البشرية، لذلك علينا أن نفتح الأبواب لنُدخل الإبداع في كافة المجالات وخاصة في مجال التعليم وفي جميع المراحل التعليمية ؛ فالإبداع أساسي للاعتماد على الذات فكلما كان الشخص معتمدا على ذاته كان لديه جودة حياة أفضل وتوافق مع الجماعة بشكل عام، فالإبداع يُمكن الإنسان من استخلاص معظم خبرات موارد الحياة، ويحدث الإبداع أفكارا عملية ومفاهيما حديثة وفرصا متجددة، ووفقا لـ أكنبوي (Akinboye, 2003) بدون الإبداع لايستطيع الشخص أن يصل لتمام المعلومة والموارد المتاحة بل تنغلق أمامه العديد منها بسبب العادات والأبنية والأنماط والمفاهيم والإدراكات القديمة، ولهذا السبب فإن الإبداع والتفكير البناء إلى جانب التجديد لابد وأن يكونوا أساسا للتوافق ولأي تعليم من أجل التقدم المستمر. (Olatoye, 2010 :P. 673-786 ; Akinboye, 2003)

وفي حين يشير المستوى المرتفع من التوافق إلى توفر بعض السمات الإيجابية التي تؤثر في قدرة الأفراد على مواجهة الضغوط الجامعية عن طريق مايمتلكونه من قدرات إبداعية ترتقي بطريقة التفكير وتمنحهم قدرا من الثقة بالنفس وحوارا فكريا وتنوعا في الخبرات ؛ مما يتيح لهم فرصة التفاعل مع فئات مختلفة من مجتمع الجامعة ، والخروج من دائرة الاعتماد على الأسرة إلى الاعتماد على الذات في مواجهة المشكلات المرتبطة بالتوافق الجامعي ، ولكي يشعر الطالب بالتوافق مع الحياة الجامعية لابد له من اكتساب مهارات جديدة ضرورية للنجاح في الحياة الجامعية وتعلمها ، وهذا ما قد يتوفر في القدرات الإبداعية (طلاقة ، مرونة ، أصالة ، حساسية للمشكلات) ، كما أن توافقه لايقاس بمدى خلوه من المشكلات، ولكن بقدرته علي المواجهة وتقديم حلول إيجابية وإبداعية تساعده على التوافق الجامعي؛ مما يعزز لديه الشعور بالتوافق بفضل قدراته الإبداعية ؛ لذلك فقد أصبح تعليم الطالب كيف يفكر أمرًا مهمًا ، ومطلبا ملحًا من المطالب التي يفرضها العصر الحاضر على النظم التعليمية، والإبداع في أي مجال إنما هو تعبير عن ذات المرء المبدع ، فهو يعكس صورة حية للحياة علي حد تعبير هنري جيمس ، كما يشير Semont و Bergsonإلى أن الإبداع مرادف للحياة والتطور ، ولايمكن إغفاله أو التقليل من دوره في التقدم والتطور والتوافق بشكل عام.

- **مناقشة نتائج الفرض الثالث**:

تتفق تلك النتيجة مع دراسة Abdullah et.al., 2011 التي أشارت إلى وجود علاقة دالة وموجبة بين الذكاء الوجداني للطلاب ودرجتهم الكلية على التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية، ودراسة جيمس وآخرون James, et.al., 2006 ، ودراسة Malek et.al., 2011 وتتفق مع دراسة هونج وآخرون Abdullah et.al., 2011 التي أشارت إلى أن التوافق الكلي كان مؤشرا مهما في تفسير العلاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق للطلبة، ودراسة القاضي ٢٠١٢ ودراسة Nasir, 2013 ودراسة Brackett et.al., 2007 ، ودراسة Austin et.al., 2005 ، كما تتفق مع دراسة Engel & Sjoberg, 2005 ، ودراسة Palmer et.al., 2002 ، ودراسة Behjat 2012, ، ودراسة عجوة ٢٠٠٢ التي أشارت جميعها إلى وجود علاقة بين الذكاء الوجداني والتوافق والعديد من الجوانب الإيجابية.

وتفسر هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع الذكاء الوجداني زاد التوافق الجامعي وهذه النتيجة منطقية وترجع تلك النتيجة إلى أنه كلما زاد الثبات الانفعالي للفرد أدى إلي ازدياد توافقه مع الحياة الجامعية بأبعاده الأربعة (التوافق الأكاديمي ، التوافق الاجتماعي ، التوافق الشخصي/ الوجداني ، الارتباط بالجامعة) مما يجعل الطالب قادرا علي مواجهة الصعاب والتحديات وتحقيق مختلف متطلبات الحياة الجامعية، ويتفق ذلك مع النظريات المفسرة للتوافق كالنظرية الإنسانية في إشباع الحاجات؛ حيث إن إشباع حاجة الفرد من الإحساس بالطمأنينة النفسية وتطويره لمهارات اجتماعية كالقدرة على التعبير الانفعالي والاجتماعي من شأنه أن يساعد الطالب في عملية التفاعل والتواصل مع الآخرين بكل ارتياح وطمأنينة، ويبعد عنه شبح الانطوائية والوحدة النفسية وما يترتب عليها من سوء التوافق.

وقد برهن الاختصاصيون النفسيون والأطباء على أن هناك خصائص شخصية تسمى الذكاء الانفعالي وهذه الخصائص مسؤولة عن الطرق التي نسلك بها ونشعر بموجبها وكيف نرتبط بالآخرين ومدى حُسن قيامنا بالأعمال ومدى تمتعنا بالصحة النفسية وعدم المعرفة بالميول الخاصة بالذكاء الانفعالي يمكن أن ينشأ عنه عدم القدرة على التوافق مع الآخرين وعدم النجاح في العمل واعتلال الصحة النفسية مع نشوء مشاكل ذات ارتباط بالضغط النفسي (دانييل جولمان ، ٢٠٠١ : ١٢) .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الطلبة ذوي الذكاء الوجداني المرتفع تكون لديهم الدافعية ويكون لديه درجة عاليةٍ من البحث عند التحدي، ويستمتع بعمله الأكاديمي، ويجعله أكثر تركيزا وإثارة وحيوية، ويكون لديه رغبة في إتقان المهام التي يكون فيها جدة وتحدٍ، ليثابر ويبتكر في هذه المهام وليصل إلى مستوى مرتفع من الإنجاز الأكاديمي ويكون لديه دافعية عالية نحو التعلم.

ونتيجة الدراسة الحالية تتفق مع ما أشار إليه فرنانديز وآخرون Fernandez-Berrocal et.al., 2006 من إن القدرة على الانتباه للوجدانات والمشاعر التي نمر بها بوضوح والقدرة علي التخلص من الحالات الذهنية السلبية ستكون ذات تأثير قوي على الحالة الصحية النفسية للطلبة وهذا التوازن النفسي بدوره

يرتبط ويؤثر حتماً على الأداء الأكاديمي. إن الأشخاص ذوي المهارات الوجدانية المحدودة أكثر احتمالاً أن يمروا بخبرة الضغوط والصعوبات الوجدانية أثناء دراستهم وبالتالي سينتفعون أكثر من استخدام المهارات الوجدانية التكيفية التي تسمح لهم بالتوافق مع هذه الصعوبات، كما أن الذكاء الوجداني قد يقوم بدور الوسيط بين آثار المهارات المعرفية علي الأداء الأكاديمي.

ويؤكد أصحاب الاتجاه الإنساني على أن سوء التوافق ينتج عن شعور الفرد بعدم القدرة وتكوين مفهوم سالب عن الذات، فمثلا يرى روجرز Rogers أن الشخص الفعال هو الذي يعمل إلى أقصى مستوى، ويتصف بالانفتاح على الخبرات، ويكون مدركا وواعيا، ولديه قدرة على العيش والسعادة، يتصرف بشكل سوي، ويوظف طاقاته إلى أقصى حد، أما سوء التوافق النفسي فيمكن أن يستمر إذا حاول الفرد الاحتفاظ ببعض الخبرات الانفعالية بعيداً عن مجال الوعي وينتج عن ذلك استحالة تنظيم هذه الخبرات، أو توحيدها كجزء من الذات التي تتفكك نظرا لافتقاد الفرد قبوله لذاته، وهذا من شأنه أن يولد مزيدا من التوتر والأسى.

- **مناقشة نتائج الفرض الرابع**:

لما كانت الأدبيات والدراسات السابقة تشير إلى أن المبدعين يحصلون على درجات أعلى من أقرانهم غير المبدعين في العديد من السمات الإيجابية كالأصالة في التفكير والمرونة، والانفتاح ، والثبات الانفعالي ، وأنه منفتح على التجارب الجديدة. وأن المتوافقين دراسيا يتسمون بالطموح وتقدير الذات والإحساس بإشباع الحاجات النفسية، والثبات الانفعالي ، وهذا ما يجعل سمات المبدعين عاملا مهما في إحداث التوافق الجامعي لدى الطالب ، كما يعد الإبداع أحد أهم أنواع السلوك الإنساني التي يحركها دافع تحقيق الذات ، ويُعد تحقيق الذات أحد أهم النظريات التي تفسر التوافق، ومن بينها التوافق الجامعي، والحاجة إلى تنمية القدرة على التفكير الابتكاري لكي يستطيع الإنسان أن يستمر في حالة توافق دائم مع عالمه المتغير.

ويؤكد أنصار الاتجاه الإنساني على أن الإنسان يجاهد لكي يحقق ذاته كإنسان ، من خلال تحقق الاتساق بين الخبرات وصورة الذات ، حيث يسمح الأفراد للمواقف التي تتفق مع مفهوم الذات بالدخول في الوعي ، ومن ثم يدركونها بدقة ، أما الخبرات الصراعية فهي عرضة لأن تُمنع من الدخول في الشعور ، وتُدرك من غير دقة ، حيث يشعرون بتهديد الخبرات التي تتصارع مع مفاهيم الذات.

- **مناقشة نتائج الفرض الخامس**:

تعد النتيجة السابقة لهذا الفرض منطقية حيث أشارت العديد من الدراسات والأبحاث إلى أنه يمكن التنبؤ بالعديد من المتغيرات الإيجابية من الذكاء الوجداني الذكاء الوجداني، حيث أشارت دراسة Abdullah et.al., 2011 إلى أن الذكاء الوجداني للطلبة يمكن أن يتنبأ بالدرجة الكلية للتوافق والتحصل الأكاديمي من خلال فترة نصف دراسية واحدة، كما أشارت دراسة سميث وآخرون Smith et.al.,2008 إلى تأثير الذكاء الوجداني علي النجاح الأكاديمي ودراسة فوقية راضي٢٠٠١ التي تنبأ فيها الذكاء الوجداني بالقدرات الإبداعية

والتحصيل الدراسي لدى طلبة كلية التربية، ودراسة أحمد طه محمد ٢٠٠٥ التي أكدت نتائجهاعلى إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الفرعية بشكل أعلى من المؤشرات التقليدية للذكاء الأكاديمي. ودراسة Petrides et.al., 2011 التي أشارت إلى وجود تأثير دال للذكاء الانفعالي في التنبؤ بالتحصيل الدراسي في جميع المواد، وارتباط الذكاء الوجداني بالتوافق الأكاديمي ، كما أشارت دراسة السمادوني٢٠٠١ إلى إمكانية التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم وإن كانت تدرس التوافق المهني للمعلم حيث وجد أنه يمكن التنبؤ بالتوافق المهني للمعلم وأبعاده المختلفة من خلال الدرجة على مقياس الذكاء الوجداني وأبعاده المختلفة، ودراسة حبشي ٢٠٠٣ التي أشارت إلى أن بعد تحقيق الذات . كأحد مكونات الذكاء الوجداني . هو المؤشر القادر على التنبؤ بالإنجاز الأكاديمي . في حين اختلفت نتائج الدراسة مع دراسة Woitaszewski, 2001 التي تناولت مدى اسهام الذكاء الوجداني في التوافق الأكاديمي والاجتماعي لدى عينة من المراهقين، وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد وجد أن الذكاء الوجداني لايسهم إسهاما دالا إحصائيا في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي. وأن الذكاء الوجداني لايسهم إسهاما في التنبؤ بالإنجاز والتوافق الأكاديمي للطالب.

ويمكن تفسير قدرة الذكاء الوجداني على التنبؤ بالتوافق الجامعي وهو قدرة الفرد على تحقيق حالة من الاتزان الانفعالي على اعتبار أن الذكاء الوجداني يُعد وسيلة من وسائل توافق الفرد مع المتغيرات المتلاحقة والمتصارعة التي تحيط به، كما أن قدرة الفرد على وعي وإدراك انفعالاته بشكل دقيق وسريع يسمح بردود أفعال عاطفية وسلوكية سريعة ودقيقه، حيث يصبح الإنسان بدون تلك المهارة فاقدا للقدرة على التحكم في انفعالاته وتأجيلها إلى وقت مناسب للحدث، ولا يستطيع مواجهة التحديات بشكل مناسب، في حين قد فسر تدني مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلبة والطالبات إلى تفسير العديد من جرائم العنف ومظاهر السلوك المنحرف التي أصبحنا نشاهدها في جامعاتنا الآن بين الطلبة والطالبات، ومن ثم معاناتهم من الاضطرابات الانفعالية والوجدانية والإحباط في حياتهم الأسرية والمجتمعية.

وتعد قوة تأثير المرونة والحساسية للمشكلات في التوافق الجامعي؛ نتيجة منطقية حيث إن تعامل الفرد مع المواقف الجديدة يحتاج منه قدر كبير من المرونة في التعامل، وأن ينتج أفكارا جديدة بما يتناسب مع طبيعة الموقف وطبيعة التعاليم والجوانب الإدارية في الجامعة، وأن يحاول إدخال تحسينات على ماهو موجود بالفعل.

ويمكن تفسير عدم وجود تأثير معنوي لبعد (الأصالة) في التوافق الجامعي حيث إن التوافق الجامعي يعني الالتزام بمجموعة من القواعد والتعاليم الجامعية وهذا ما يخالف بعد الأصالة تماما والذي يحاول فيه الفرد أن يكون متفردا في أفكاره ولا يقبل القيود وأن أفكاره لابد وأن تكون أصيلة، وهذا ما قد يخالف التعاليم الجامعية فيصدم الطالب بكل هذه القيود. ويشير المستوى المرتفع من التوافق إلى توفر بعض السمات الإيجابية والتي تؤثر في قدرتهم على مواجهة الضغوط الجامعية عن طريق ما يمتلكونه من قدرات إبداعية والتي

ترتقي بطريقة التفكير وتمنحهم قدراً من الثقة بالنفس وحواراً فكرياً وتنوعاً في الخبرات؛ مما يتيح للطلاب فرص التفاعل مع فئات مختلفة من المجتمع الطلابي، والخروج من دائرة الاعتماد على الأسرة إلى الاعتماد على الذات في مواجهة المشكلات المرتبطة بالتوافق الجامعي؛ مما يعزز لديهم الشعور بالتفوق والتوافق الجامعي بفضل قدراتهم الإبداعية.

وعلى ذلك يقرر إيريك فروم أن الإنتاج الإبداعي يقوم على أساس الدراسات التي يُقيمها الإنسان مع العالم الخارجي ، وأهم هذه العلاقات هي علاقة الحب فالحب قادر على الاتحاد مع شخص ما أو شيء ما خارج الذات، وهو خبرة تتضمن الانفصال والاتصال والعزلة والتكامل، ويعبر التوجه المنتج عن نفسه من خلال التفكير الذي هو محاولة للإمساك بالعالم من خلال العقل.(حسين عبد الحميد رشوان، ٢٠٠٧ : ٦٥)

ويرى الباحث أن إمكانية التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية تأتي متسقة مع النظريات التي تناولت الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية وأيضا التوافق الجامعي، وتلك النظريات التي أوضحت أهمية هذين المتغيرين في حياة الإنسان بشكل عام وحياة الطالب وتوافقه مع الحياة الجامعية بشكل خاص، وعليه توصي الدراسة بوضع برامج إرشادية بهدف رفع مستوي الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية لدى طلبة الجامعة من أجل تحقيق الوجود الأفضل لهم والتوافق مع الحياة الجامعية فمما لاشك فيه أن مجتمعنا الآن يمر بمتغيرات صعبة تحتاج إلى الأخذ بالمتغيرات الإيجابية كافة، ومن أجل رفع كفاءتهم في مواجهة الضغوط الجامعية.

- **مناقشة نتائج الفرض السادس**:
- **أولا: بالنسبة للتأثيرات الرئيسة للنوع (ذكور – إناث)**

تتفق نتائج الدراسة مع دراسة الزهراني ٢٠٠٥ ودراسة صاحب أسعد ويس٢٠١٠ ودراسة Brackett et.al.,2003 ودراسة Sjoberg,2005 ، ودراسة Abdullah et.al.,2011، ودراسة مادايف وفجيلكسمي Madhavi,S.&Vijayalaxmi A.,2010 ودراسة باركر وآخرون Parker et.al.,2004 التي أشارت إلى وجود فرق بين الذكور والإناث علي التوافق الدراسي لصالح الذكور. في حين تختلف نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة الليل١٩٩٣ ودراسة عبداللطيف ١٩٩٧؛ ودراسة هارود وسكير Harrod & Scheer, 2005 حيث أشارتا إلى وجود فروق في التوافق بين الذكور والإناث لصالح الإناث، وكذلك تختلف مع دراسة المحاميد وعربيات٢٠٠٥، ودراسة الجبوري والحمداني٢٠٠٥ ودراسة القضاة ٢٠٠٧ والتي لم تسفر النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في التوافق الجامعي، ودراسة كريمة يونسي٢٠١٢، ودراسة جابر عيسي وربيع رشوان ٢٠٠٦. وربما يرجع ذلك إلى أن الذكور أكثر قدرة على التوافق مع المواقف الجديدة المتعلقة بالجو الجامعي وخاصة تلك التي لاتتعلق بالدراسة والمواد الدراسية، وأن الذكور عادة ما يبدأون في الاستقلال عن الحياة الأسرية قبل الإناث. ويمكن تفسير ذلك من خلال إتاحة أسلوب التنشئة الوالدية في المجتمع الصعيدي الفرصة للذكور في الاستقلال والاندماج في نواحي الأنشطة الجامعية، حتي وإن

كان يتطلب ذلك البقاء خارج المنزل لأيام طويلة عكس مايتاح للأنثي وهذا مايتيح للذكور فرصة اكتساب خبرات وفهم أنفسهم وقدراتهم وامكانياتهم وفهم طريقة التعامل مع الآخرين ومهارات التكيف وإدارة الضغوط والمزاج العام؛ مما يساعد على التوافق الجامعي، وفي ضوء قدرة الطالب على تحقيق الإنجازات وشعوره بها؛ حيث يشعر بالتفاؤل والتعبير عنها بسهولة ويسر أكثر من الطالبات، وكذلك للطلاب فرصة أكبر في التعامل مع مواقف الحياة العامة والتعليمية، وبالتالي إنجازاتهم متاحة من خلال تلك الفرصة، كما أن الثقافة في المجتمع الصعيدي بشكل عام(مجتمع الدراسة) تكلف الذكور بالمسئوليات الحياتية والأسرية أكثر من الإناث؛ وبالتالي يشعر الطلاب بإنجازاتهم المتاحة لطبيعة جنسهم.

- **ثانياً: بالنسبة للتأثيرات الرئيسة للتخصص الأكاديمي (كليات نظرية – عملية)**

تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة شوكت٢٠٠٠ ودراسة فايز الأسود٢٠٠٣ ودراسة القدومي وسلامة٢٠١١ والتي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين أفراد العينة تبعا للتخصص، كما تتفق مع دراسة الليل١٩٩٣ ودراسة المحاميد وعربيات ٢٠٠٥، ومع دراسة الجبوري والحمداني ٢٠٠٦، ودراسة صاحب أسعد ويس٢٠١٠ والتي توصلت إلى أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق مع المجتمع الجامعي وفقا لمتغير التخصص. وربما يفسر ذلك بسبب تشابه الجو الجامعي بصورة عامة بالنسبة للطلبة وفق الاختصاصات المختلفة على الرغم من الاختلافات الموجودة من ناحية المناهج الدراسية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء التقارب والتداخل الشديدين بين التخصصات العلمية في الجامعات المصرية بحيث أصبح العديد من التخصصات النظرية تقوم بدراسة جوانب علمية، على الجانب الآخر تتلقي التخصصات العلميةٍ جوانب نظرية، ولم يعد هناك فصل تعسفي بين التخصصات كما كان موجودا في السابق.

وقد تفسر هذه النتيجةٍ بسبب عدم إعطاء فرصة عملية لاختيار التخصصات؛ ففي الغالب نجد كثيراً من الطلاب يتم توزيعهم على الكليات والتخصصات العلمية والنظرية حسب المجموع الكلي في الثانوية العامة وليس بناء على رغبات شخصية، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل إليه الخواجه ١٩٩٨ أن (٤١٪) من الطلبة اختاروا تخصصاتهم بحكم المجموع الكلي (محمد ياسر الخواجة ، ١٩٩٨: ٩٨)

- **ثالثاً: بالنسبة للتأثير التفاعلي بين الجنس والتخصص الأكاديمي:**

وتعني هذه النتيجة أن التوافق الجامعي الذي يتضمن (التوافق الأكاديمي– التوافق الاجتماعي– التوافق الشخصي/ الوجداني– الارتباط بالجامعة)، يختلف لدى طلبة وطالبات جامعة أسيوط في عينة الدراسة الحالية باختلاف متغير(النوع) في حين لايختلف باختلاف متغير (التخصص الأكاديمي) كما يوجد تأثير دال للتفاعل بين متغيري (النوع × التخصص الأكاديمي) في تباين الدرجات التي حصل عليها الطلبة في التوافق الجامعي وأبعاده الفرعية. وتتفق مع دراسة المحاميد وعربيات٢٠٠٥ ؛ حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية لمتغيري الجنس والتخصص والتفاعل بينهما، وتختلف مع دراسة صاحب أسعد ويس والتي أشارت إلى عدم وجود تأثير للتفاعل بين الجنس والتخصص على التوافق الجامعي.

وأخيراً بالنسبة للتفاعل بين الجنس والتخصص الأكاديمي يمكن تفسير هذه النتيجة بأنها منطقية فى ضوء وجود تأثير دال إحصائيا للنوع على الذكاء والتوافق الجامعي للدرجة الكلية وجميع الأبعاد الفرعية. وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١، ٠,٠٥)، والذى أدى بدوره إلى ظهور هذا التأثير فى التفاعل بين المتغيرين.

- **تعليق عام على الدراسة ونتائجها**:

يتضح من النتائج السابقة أن هناك فروقاً بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية في التوافق الجامعي لصالح الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية، وأن هناك علاقة بين الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية والتوافق الجامعي، كما أشارت النتائج إلى أنه يمكن التنبؤ بالتوافق الجامعي من خلال الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية للطلاب.

وفي ضوء النتائج السابقة رأى الباحث أنه يجب الاهتمام بالذكاء الوجداني وتنميته لدى الطلاب وإعداد البرامج التربوية والتدريبية التي تؤدي إلى رفع مستوى الذكاء الوجداني لدى الطلاب بشكل عام، كما يجب التركيز في تلك البرامج على أبعاد الذكاء الوجداني وبخاصة إدارة الانفعالات والتحكم فيها، وبعد التعاطف وذلك من خلال التركيز على الأنشطة الاجتماعية والترفيهية وحلقات النقاش والحوار بين الأستاذ والطالب، فالتأكيد على الذكاء الوجدانى لايعنى إلغاءً أو إنتقاصا من دور الجوانب المعرفية فى التفكير بقدر ما يعنى التفاتًا إلى جانب مهم من جوانب الذكاء؛ حيث تؤدى دراسته إلى إثراء توافق الطالب مع الحياة الجامعية بشكل خاص، كما يوصي الباحث بتطوير طرق التدريس المتبعة والخروج من الطريقة التقليدية المعتمدة على الحفظ والتلقين والاهتمام بطرق التدريس الفعالة والتي تحفز على القدرات الإبداعية والحلول غير التقليدية.

تسهم نتائج الدراسة في التأكيد المتزايد على أهمية الذكاء الوجداني في تحقيق التوافق والإنجاز الأكاديمي ومن هنا يمكن أن يكون للذكاء الوجداني حظ أكبر في البرامج التي تهدف إلى معالجة أو تحسين مثل هذه العمليات والتي تعد من المؤشرات الأساسية عن الشخصية المستقبلية.

ضرورة توجيه نظر الإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين إلى دور الذكاء الوجداني والقدرات الإبداعية في التغلب على مشكلات سوء التوافق بأبعاده المختلفة وتأثير ذلك كله على الإنجاز الأكاديمي.

- **المراجع العربية والأجنبية**:

١. إبراهيم السيد السمادوني(٢٠٠١) الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوي العام، مجلة عالم التربية، ع(٣) الأولى ص٦١- ١٥١

٢. أحمد طه محمد (٢٠٠٥) الذكاء الوجداني قياسه وعلاقته بالنوع والإنجاز الأكاديمي، دراسة عبر ثقافية، مجلة العلوم التربوية، يصدرها معهد البحوث والدراسات التربوية، جامعة القاهرة، العدد(١) ص. ٢٩- ٨٨.

٣. أحمد عبدالحميد عربيات (٢٠٠١) بناء برنامج إرشادي للتكيف مع الحياة الجامعية في الجامعات الأردنية، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم الإرشاد النفسي، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

٤. المساندة الاجتماعية وأحداث الحياة)الضاغطة وعلاقتها بالتوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب الجامعة المقيمين مع أسرهم والمقيمين في المدن الجامعية". مجلة علم النفس، مجلد(١٠)، العدد(١).

٥. أماني محمد ناصر(٢٠٠٥) التكيف المدرسي عند المتفوقين والمتأخرين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الخاصة، جامعة دمشق.

٦. جابر عيسى وربيع رشوان (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني وتأثيره علي التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدي الأطفال، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد(١٣) العدد(٤)، ص٤٥- ١٣٠.

٧. حسن عبداللطيف(١٩٩٧) الرضا عن الحياة الجامعية لدى طلبة جامعة الكويت، المجلة التربوية يصدرها مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد(١١) العدد(٣)، ص٣٠٣- ٣٤٣.

٨. حسين عبد الحميد رشوان(٢٠٠٧) الابتكار الأسس الاجتماعية والنفسية، المكتب الجامعي، الإسكندرية.

٩. دانيال جولمان (٢٠٠١) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلى الجبالي، مراجعة: محمد يونس، عالم المعرفة رقم ٢٦٢ "سلسلة كتب ثقافية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، أكتوبر.

١٠. روبيرت بيكر، يوهدن سيرك(٢٠٠٢) دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية، تعريب وإعداد علي عبدالسلام، الطبعة الأولي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١١. سامي منصور(٢٠٠٦) التوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية القاطنين في المناطق الساخنة بمحافظة رفح وعلاقته بسمات الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الصحة العامة، جامعة القدس، غزة..

١٢. سعيد سرور(٢٠٠٣) مهارات مواجهة الضغوط في علاقتها بكل من الذكاء الوجداني ومركز التحكم، مجلة مستقبل التربية، المجلد التاسع، ع(٢٩)، ص ٩- ٤٥.

١٣. شاكر المحاميد وأحمد عربيات(٢٠٠٥) اتجاهات طلبة جامعة مؤته نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بتكيفهم الدراسي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد(٦)، العدد (٤)، ص١٥٤- ١٦٩.

١٤. صاحب أسعد ويس (٢٠١٠) التوافق الدراسي لدي طلبة الجامعة، مجلة سُر من رأى، المجلة الأكاديمة العلمية العراقية، المجلد(٦) العدد(٢٠) السنة السادسة، ص١٩٠- ٢١٠.

١٥. طه عبدالعظيم حسين وسلامة عبدالعظيم (٢٠٠٦) استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسي، الطبعة الأولى، دار الفكر، عمان.

١٦. عباس محمود عوض (١٩٩٩) الموجز في الصحة النفسية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

١٧. عبد السلام علي علي (٢٠٠٨) دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ATCS الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

١٨. عبدالحسين الجبوري، سيف الدين الحمداني(٢٠٠٦) التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد(٧)، العدد(١)، ص ٦٤- ٧٧.

١٩. عبدالحليم محمود السيد (١٩٧١) الإبداع والشخصية، دار المعارف، القاهرة.

٢٠. عبدالسلام علي علي (٢٠٠٨) دليل تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية ATCS الطبعة الثانية، مكتبة النهضة العربية، القاهرة.

٢١. عبدالعال عجوة(٢٠٠٢) الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من الذكاء المعرفي والعمر والتحصيل الدراسي والتوافق النفسي لدى طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية بالإسكندرية، المجلد الثالث عشر، ع(١) ص ٢٥٠- ٣٤٤.

٢٢. عبدالناصر القدومي وكمال سلامة(٢٠١١) التوافق الجامعي لدى طلبة السنة النهائية بالجامعة في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في اريحا، مجلة دراسات تربوية ونفسية، كلية التربية جامعة الزقازيق، العدد(٧٣)، ص ٢٦٣- ٣٠٧.

٢٣. عثمان حمود الخضر (٢٠٠٦) الذكاء الوجداني، الكويت، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع.

٢٤. عدنان محمد عبده القاضي(٢٠١٢)الذكاء الوجداني وعلاقته بالاندماج الجامعي لدى طلبة كلية التربية جامعة تعز، المجلة العربية لتطوير التفوق، المجلد الثالث، العدد (٤) ص (٢٦- ٨٠)

٢٥. علاء الدين كفافي(١٩٩٧) الصحة النفسية، الطبعة الرابعة، هجر للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٦. علي حبايب، جمال أبو مرق(٢٠٠٩) التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، المجلد(٢٣)، العدد (٣)، ص ٨٥٨- ٨٧٩.

٢٧. عمر بن ناصر بن محمد الخلف(٢٠٠٧) مستوى التوافق الاجتماعي والانفعالي لدى مجموعة من المتعاطين وغير المتعاطين في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نائف للعلوم الأمنية، قسم العلوم الاجتماعية.

٢٨. عنايات حجازي حجاب(٢٠١٠) الفروق في التوافق مع الحياة الجامعية باختلاف طبيعة الشعب الدراسية بكلية التربية النوعية، المؤتمر السنوي العربي الخامس– الدولي الثاني، الاتجاهات الحديثة في تطوير أداء المؤسسة الأكاديمية في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والعالم العربي في الفترة من ١٤- ١٥إبريل، ص٣٢٦- ٣٥٨.

٢٩. عواطف إبراهيم شوكت(٢٠٠٠)الحاجات النفسية ومصادر إشباعها لدى طلاب وطالبات الجامعة (دراسات مقارنة). دراسات نفسية، دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية(رانم)، المجلد العاشر- العدد الرابع ص. ٥٣٣- ٥٧٣.

٣٠. عواطف محمد شوكت(٢٠٠٠) التوافق الدراسي لدي الطالبات المتزوجات وغير المتزوجات وعلاقته ببعدي الكفاية الشخصية والثبات الانفعالي، دراسات نفسية، دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة تصدر عن رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) المجلد العاشر- العدد الأول، ص٩٩- ١٠٧.

٣١. فايز على الأسـود(٢٠٠٣) دراسة العلاقة بين القلق ومفهوم الذات ومستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين في دولة فلسطين، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٣٢. فريد على فايد وعبدالمريد عبدالجابر قاسم(٢٠١٢) التوافق مع الحياة الجامعية وعلاقته باحتمالية التسرب الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة، مجلة الارشاد النفسي، مركز الارشاد النفسي، العدد(٣٢)، ص ٢٢٨- ٢٧٣.

٣٣. فوقية محمد راضى(٢٠٠٢)أثر سوء معاملة الوالدين وإهمال الوالدين على الذكاء المعرفى والانفعالى والاجتماعى للأطفال ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، ١٢ (٣٦) ، ٢٧ - ٨٨.

٣٤. ليلى وافي(٢٠٠٦) الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الأطفال الصم والمكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

٣٥. مجدي فرغلى محمد (٢٠٠٥)الذكاء الوجداني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى عينة من طلاب الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب بسوهاج، جامعة جنوب الوادي.

٣٦. محمد أشرف أبو العلا (٢٠١٠) التفاؤل والتشاؤم وعلاقتهما بتقدير الذات ومستوي الطموح والتوافق مع الحياة الجامعية لدي عينة من الطلاب والطالبات، دراسات عربية في علم النفس، مجلد(٩) العدد(٢)، ص ٣٣٩- ٣٩٨.

٣٧. محمد الشنداوي (١٩٩٩) نظريات الإرشاد والعلاج السلوكي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة.

٣٨. محمد أمين القضاة (٢٠٠٧) درجة تكيف الطلبة العمانين مع البيئة الثقافية في الجامعات الأردنية وعلاقتها بالتحصيل وبعض المتغيرات الأخرى، مجلة العلوم التربوية والنفسية،المجلد(٨)، العدد (٢٢) يوليو ص ٩٨- ١١٦.

٣٩. محمد جعفر الليل (١٩٩٣) دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلبة وطالبات جامعة الملك فيصل، المجلة العربية للتربية، المجلد(١٣) العدد الأول، ص١٩٥- ٢١٧.

٤٠. محمد حبشي حسين(٢٠٠٣) البناء العاملى لمكونات الذكاء الوجداني لدى عينة من المتفوقين وغير المتفوقين من طلاب التعليم الثانوي العام باستخدام التحليل العاملي التحققي، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد(٢)، ص ١٣٦- ١٩٥.

٤١. محمد ياسر الخواجة(١٩٩٨) الشباب الجامعي ومشكلاته المعاصرة في المجتمع المصري، مجلة بحوث ودراسات شؤون اجتماعية، السنة(١٥)، العدد (٥٩) ص. ٨٣- ١٣٢.

٤٢.محمود إسماعيل محمد ريان (٢٠٠٦)الاتزان الانفعالي وعلاقته بالسرعة الإدراكية والتفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الحادي عشر في محافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، كلية التربية، قسم علم النفس.

٤٣.نجمة عبدالله الزهراني(٢٠٠٥) التوافق النفسي- إجتماعي وفق نظرية اريكسون وعلاقته بالتوافق والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القري.

٤٤.نعمات علوان وزهير النواجحة(٢٠١٣) الذكاء الوجداني وعلاقته بالإيجابية لدى طلبة جامعة الأقصي بمحافظات غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، يناير ص١- ٥١

45. Abdullah, M. C. , Elias, H. , Mahyuddin, R. & Uli, J . (2011). The relationship between emotional intelligence and adjustment amongst first year students in a Malaysian Public University. International Journal of Interdisciplinary Social Sciences, 4, 95-106.

46. Adeola , K. L. (200٦). Emotional intelligence and parental supportiveness as determinant of students' achievement in inancial Accounting. Sokoto Educational review, 2(6), 32-36.

47. Akinboye, J. O . (2003) . Creativity, innovation and success. Ibadan: Stirling- Horden publishers Nigeria limited.

48. Animasahun, R. A .(2007). Effectiveness of emotional intelligence education in enhancing positive life skills of Nigerian prison in mates . In I. A. Nwazuoke, E. A. Okediran & O. A. Moronkola (Eds.) , Education for social transformation. P.123-130.

49. Austin E.J, Evans, P., Gold - water, R. S. & Potter V. (2005). A preliminary study of emotional intelligence empathy and exam performance in first year medical students. Personality and Individual Differences, 39(8),1395- 1405.

50. Baker, R., & Siryk, B. (1999). SACQ: Student adaptation to college questionnaire manual.

51. Behjat, S . (2012). Emotional intelligence, self-efficacy and diversity receptiveness of university students: A correlation study. International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 2(4) ,301-312 .

52. Brackett , M. A. & Mayer, J. D . (2003). Convergent, discriminant, and incremental validity of competing measures of emotional intelligence . Pers Soc Psychol Bull, P.29:1– 12.

53. Brackett, M. , Ivcevic, Z., A. and Mayer, J. D. (2007), Emotional intelligence and emotional creativity. Journal of Personality, 2(75) PP.199–236.

54. Fernandez-Berrocal, P. , Alcaide, R., Extremera, N. & Pizarro, D.A. (2006). The role of emotional intelligence in anxiety and depression among adolescents . Individual Difference Res;p. 4, 16-27.

55. Goleman. D. (1997). Beyond IQ: Developing the leadership competencies of emotional intelligence. Paper Presented of the (2'nd) International Competency Conference, London .

56. Harrod, N. & Scheer, S. (2005). An exploration of adolescent emotional intelligence in relation to demographic characteristics. Journal of Adolescence. 40(159). 503-512.

57. José M. M., Rocio, G., Paulo N. L., Peter, S. & Paloma G.-O. (2006) Emotional intelligence and social and academic adaptation to school, Psicothema, 18, supl., P. 112-117

58. Lopes, P. N., & Salovey, P. (2001). Toward a broader education: Social, emotional, and practical skills. In J. E. Zins., R. P. Weisberg., & H. Walberg (Eds.), Social Emotional Intelligence Learning and school Success, New York: Teachers college press.Los Angeles: Western Psychological Services.

59. Madhavi S. W. and Vijayalaxmi A. A. (2010) Self- efficacy and emotional intelligence of PG students; Journal of the Indian Academy of Applied Psychology; 36(2), PP.339-345.

60. Malek, T. J., Noor-Azniza, I. & Farid, T. M. (2011). Emotional intelligence in modifying social and academic adjustment among first year university students in North Jordan; International Journal of Psychological Studies; 3 (2).P.135-141

61. Mayer, J. D. & Salovey, P . (1995). Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings. Applied & Preventive Psychology 4, (3), P.197-208.

62. Mayer, J. , Salovay, P. & Caruso, D . (2000) . Models of emotional intelligence, In: R. Sternberg: Handbook of intelligence , Cambridge University Press , Chapter eighteen.

63. Michelle, I. A. , Julia, L. & Alegria, M. (2008). School engagement trajectories and their differential predictive relations to dropout, Journal of Social Issues, 64(1), 21-40.

64. Moran-James, D. (1997). Creativity in young children. Eric Digest: Clearinghouse on elementary and early childhood education ,Urbana III.

65. Nasir, M . (2012). Emotional intelligence as a mediator in the relationship of cultural adjustment and academic achievement oF international students; Part-II: Social Sciences and Humanities . Academic Research International , 3(3), 275-280.

66. Nasir, M. (2013). Correlation Of emotional intelligence with demographic characteristics, academic achievement and cultural adjustment of the students of Iiui.; PhD thesis, Social Sciences & Education; International Islamic University, Islamabad; ID Code: 7612.

67. Ogoemeka, O.H. . (2011). Emotional intelligence and creativity in teacher education. International Journal of Psychology and Counselling , 3(7), 124-129.

68. Olatoye, R., Akintude, S. & Yakasi, M .(2010). Creativity, emotional intelligence and academic achievement of business administration students. Electronics Journal of Research in Educational psychology, 8(2), 763-786.

69. Palmer, B. et al. (2002). Emotional intelligence and effective leadership. Leadership and Organization Development Journal. 4, P. 69-117.

70. Parker, J. , Creque, S. R. , Barnhart, D. , Harris, J. , Majeski, S. , Wood, L. & et.al. (2004). Academic achievement in high school: Does emotional intelligence matter?. Personality and Individual Differences, 37, P.1321–1330.

71. Petrides, K. V., Vernon, P. A., Aitken Schermer, J., & Veselka, L. (2011). Trait emotional intelligence and the dark triad traits of personality. Twin Research and Human Genetics, 14, 35–41.

72. Pfeiffer, S. I .(2001). Emotional intelligence popular and elusive construct . Roeper Review, 23 (3), P.138.

73. Ramos, S. & Nicholas, L. (2007). Self efficacy of first generation and non first generation college students: The relationship with academic performance and college adjustment . Journal of College Counseling, 10 (1), 6-18.

74. Schutte,N., Malouff, J., Bobik, C., Coston, T. , Greeson,C., Jedlicka,C. & et.al .(2001) . Emotional intelligence and interpersonal relations. J Soc Psychol, 141,P. 523-36.

75. Sjoberg, L. (2001). Emotional intelligence of life adjustment: Validation study. Working Paper Series in Business Administration,Centre For Economics Psychology, Stockholm School Of Economics, Sweden.

76. Smith, L., Heaven, P. C. L., & Ciarrochi, J. (2008). Trait emotional intelligence, conflict communication patterns, and relationship satisfaction. Personality and Individual Differences, 44, 1314–1325.

77. Tatlah. I. A., Aslam, T. M., Ali, Z., & Iqbal, M. (2012) Role of intelligence and creativity in the academic achievement of students; International Journal of Physical and Social Sciences, 2(7), p.3.

78. Wilson, G. , Paritchard, M. & Yammitz, B .(2007).What predicts adjustment among college students ? A longitudinal panel study. Journal of American college Health, 56(1), 15-21.

79. Woitaszewski, A . (2001). The contribution of emotional intelligence to the social and academic success of gifted adolescents . Unpublished Doctoral dissertation, University of Ball State, 2001. Abstract retrieved 2001 from www.lib.umi. com/ dissertation.

❋❋❋❋❋❋❋